:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عمائر

تخطيط عمرانى - عمارة - هندسة مدنية - تصميم داخلى

العدد (١٥٩) اكتوبر ١٩٩٤م

السعر ٢٠٠ قرشا

مدينة أسوان بيروت

ميلا جادرن سيتى

نقش المانش

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الافتتاحية

قال احد الظرفاء انه آن الأوان لتغيير إسم " عالم البناء " إلي إسم يتناسب مع النظرية المعمارية الحديثة المسماه بالهدد أو بقايا الهدم ... ولكنه ليس بالمعقول تغيير الإسم إلي " عالم الهدم " فإلاسم لا يزال بعيداً عن الفهم والأنسب له عالم البريكونستركشن اي World Of Precon-struction ... فلم يعد لغة العربية هنا أي معني بعد أن إتخذت معظم المؤسسات والشركات والمحلات التجارية لها أسماءً انجليزية أو فرنسية من السوبر ماركت إلي محل الجزمجي الذي سمي نفسه Shoe- Magy ... وإمتدت ظاهرة التغريب لتغطي معظم الأنحاء الحياتية حتي أن لا بس الغطره لا يحلو له إلا الحديث بالإنجليزية حتي مع أهل بيته ... ونخشي أن يأتي اليوم الذي نكتب فيه المقالات العربية بالحروف اللاتينية كغيرنا من الدول التي سبقتنا إلي التغريب ... وهنا تتوقف رسالة عالم البناء التي لم يعد لها ما يبررها بعد ذلك ... خاصة بعد الخسائر الكبيرة التي يتحملها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية والتي بلغت حوالي٢٤ الف جنيه مصري سنويا عند صدورها إلي ٥٠ ألف جنيه في السنة المالية ٩٣-٩٤ ... أي ما يبلغ حوالي نصف مليون جنيه منذ صدورها . فمن في العالم يستطيع أن يتحمل هذا العبء خاصة إذا كان لا يلقى أي معونة مادية من أي جهة من الجهات ... فقد ثبتت عدم جدوي الثقافة المعمارية في دول لا تعترف بهذه الثقافة ... ومع رسائل التشجيع والتفريظ التي تلقاها عالم البناء علي مدي الأربع عشرة سنة السابقة إلا أنها لم تستطع صرف هذه الرسائل من البنك ... فقد اقترح أحد الأساتذة بإيقاف إصدار المجلة ... بعد أن فقدت أهميتها ... فاذا كانت تصدر لطلبه العمارة ، فلماذاتتهم أولي بتطبيعهم ... وإذا كانت تصدر للمعماريين فشعبهم وجمعياتهم العلمية أحق بإعلامهم ولديها الأموال التي تستطيع مقابلة هذه الأعباء وإذا كانت مؤسسة الأفاخان بجلالة قدرها قد أوقفت إصدار مجلتها المعمار منذ أكثر من عامين ... فما بالك بمؤسسة غلبانة مثل مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية الذي حول كل دخله إلي عالم البناء متحليا بالصبر والمثابرة والإصرار علي الإستمرار... ولكن لكل مشوار نهايته ... اللهم إلا إذا إستطاع المواطن بين دخله ومصروفاته ... مع إرتفاع أسعار ورق الطباعة المستورد بنسبة ٥٠٪ كما تقول جريدة الوفد يوم ١٩٩٤/٤/٢٧ فلم تعد قيمة الجنيهين كافية لشراء سانتوش ... فما بالك بمجلة معمارية وقد إشتهرت المجلات المعمارية بغلو ثمنها ... إلا عالم البناء التي عرفت برخصها الشديد ... حتي أتهمت في كثير من الأحيان بالبعط ... الذي إتصف به تجنيا شعب الشرقية التي أفرزت رئيس التحرير ... ولم يعد أمام عالم البناء إلا خيارين إما تغيير إسمها إلي عالم الهدم ، حسب موده العصر ... أو التوقف .

في هذا العدد

* فكرة
مستقبل التعليم المعماري ٧
* موضوع العدد
مسابقة شركة سولبدر لتخطيط وتصميم منطقة الأسواق في بيروت ١٠
* مشروعات العدد
مستشفي خاص ١٦
مينا جاردن سيتي ٢٠
* مقال انشائي
نفق المانش ١٨
* مقال فني
تخطيط المواقع ٢٦
* الكمبيوتر في البناء ٣٢
* مشروع الطالب
ابداعيات طلبة التخطيط العمارة ٢٩

صورة الغلاف :
قرية مينا جاردن سيتي
المعماريون: فاروق الجوهري
عبد المحسن براده ص٢٠

عالم البنـــاء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري

أسسها أ.د. عبد الباقي ابراهيم

أ.د. حازم محمد ابراهيم

سنة ١٩٨٠

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

وحدة المطبوعات والنشر

العدد (١٥٩) ١٩٩٤م - ١٤١٥هـ

رئيس التحرير: د. عبد الباقي ابراهيم

مساعد رئيس التحرير: د. محمد عبد الباقي

مدير التحرير: م. مدي فوزي

هيئة التحرير: م. لميس الجيزاوي

م. أحمد كمال عبيد

م. فاطمة هلالي

توزيع: زينب شاهين

سكرتارية: سعاد عبيد

مستشارو التحرير:

- م. نوراالشنواني
- د. نزار الصياد (امريكا)
- م. أنور الصاقي
- د. باسل البياتي (انجلترا)
- د. جليلة القاضي
- د. عبد المحسن فرحات
- د. عادل ياسين (السعودية)
- د. ماجدة متولي
- م. علي الغباشي (النمسا)
- د. مراد عبد القادر
- م. محمد خير الدين الرفاعي
- د. جودة غانم (سوريا)

الأسعار و الاشتراكات

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوي
مصر	٢٠٠ قرشا	٢٢جنيه
السودان	٥ دولار	١٨ دولار
الدول العربية	٣.٥ دولار	٤٢ دولار
أوربا	٥ دولارات	٦٠ دولارا
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولارا

- يضاف ٦جنيهات للإرسال بالبريد العادي أو مبلغ٩ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر)
- تسدد الاشتراكات بحوالة عادية أو شيك باسم جمعية أحياء التراث التخطيطي والمعماري

المراسلات : جمهورية مصر العربية -القاهرة- مصر الجديدة ١٤ شارع السيكي -منشية البكري- خلف نادي هليوبوليس ص.ب ٣سراي القبة- الرمز البريدي ١١٧١٢

تليفون: ٦٧٠٧٤٤-٦٧٠٧٦١-٦٧٠٨٤٢ فاكس: ٢٩١٩٣٤١

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكـــرة

د. عبد الباقي ابراهيم

مستقبـــل التعليـــم المعمـــارى

فى عام ١٩٦٤ قام طلبة العمارة بجامعة ميلانو بثورة على أسلوب التعليم المعمارى الذى يتلقونه مقارنة بما يتم فى جامعات الدول المجاورة.. وقد تعرض أساتذة العمارة فى جامعة ميلانو فى ذلك الوقت إلى ضغوط كبيرة اضطروا معها إلى تغيير المناهج كما جاء على لسان الأستاذ رودجرز فى مقابلة خاصة معه.

وفى عام ١٩٦٨ أمتدت ثورة طلبة العمارة إلى كلية الفنون الجميلة بباريس طالبين تعديل المناهج بما يتعادل مع المدرسة الألمانية وفكر الباوهاوس، وجاءت هذه الحركات الفكرية نتيجة لتوصيات المؤتمر الرابع للإتحاد الدولى للمعماريين الذى عقد فى باريس عام ١٩٦٤ وكان موضوعه التكوين العلمى والفنى للمعمارى.. وأستمرت حركة تطوير المناهج التعليمية تغطى معظم الجامعات الأجنبية فى أوربا وأمريكا واستنت كل منها مناهجها الخاصة وذلك فى إطار المعايير والقواعد التى تضعها المنظمات المعمارية فى هذه الدول. وفى روسيا تتحد المناهج المعمارية سنويا تبعا للتطورات الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية السائدة فهناك جدول يضم كل المواد التعليمية مع ساعات وعدد المحاضرات والتمارين العملية تراجع سنويا فى نهاية العام الدراسى وفى ضوء تقييم العملية التعليمية لعام المتقدم، ويتم ذلك فى إجتماع موسع للأساتذة ينتهوا فيه إلى وضع البرنامج التعليمى للعام القادم وهكذا تستمر حركة التطور فى التعليم المعمارى فى العالم.. وتنتهى حركة التطوير فى كل حالة إلى وضع برنامج مفصل يحتوى على موضوعات وساعات ومواعيد المحاضرات لكل المواد ولكل السنوات سواء تمت فى القسم المعمارى أو فى غيره من الأقسام المتكاملة فى التخصصات الأخرى الإنشائية والإجتماعية والإقتصادية والفنية والبيئية بحيث يختار الطالب فى أمريكا المواد التى تتناسب مع رغباته ومؤهلاته الشخصية ليغطى بها عددا معينا من الساعات التى تحددها لائحة الجامعة حتى يجد كل طالب نفسه فى العملية التعليمية حيث تختلف القدرات الذاتيه لكل طالب. هذا بالرغم من أن دخول التعليم المعمارى يتم على أساس المؤهلات والقدرات الشخصية وليس من خلال مجموع الدرجات كما فى العديد من الجامعات العربية، والأولى بها أن تلجأ إلى فرز الطلبة المتقدمين إلى التعليم المعمارى فيها تبعا لقدراتهم وتوجيههم إلى المجالات العملية التى تتناسب مع مؤهلاتهم ولا تخضعهم لقالب واحد من المناهج والمواد الدراسية.. وحتى يستطيع الخريج أن يبحث عن العمل المناسب له فى التخطيط أو التصميم أو الإشراف على التنفيذ أو إدارة المشروعات أو إعداد المستندات التنفيذية وذلك فى ضوء حجم إحتياجات كل مجال من المجالات السابقة فى سوق العمالة المعمارية والممارسة المهنية التى ترعاها بعد ذلك المنظمات المعمارية وتوفر للمعماريين الجدد جميع المراجع والإصدارات التى تساعدهم على الممارسة المهنية بعد تخرجهم من الجامعة.

وفى بعض الجامعات الأوروبية يتحصل طالب العمارة فى الثلاث سنوات الأولى على المعلومة المعمارية الأساسية التى تؤهله للممارسة العملية فى سوق العمالة ثم يتفرغ سنة كاملة يتدرب فيها على الأعمال المعمارية فى المكاتب الإستشارية أو شركات المقاولات أو الإدارات الهندسية فى المدن والمحافظات.

ثم يعود بعد إنقضاء عام التدريب إلى الجامعة مرة أخرى لقضاء عامين آخرين يلقى فيهما جرعة متقدمة من العلوم المعمارية التصميمية أو التنفيذية النظرية أو العملية التى تتناسب مع طموحاته بعد إحتكاكه بالممارسة العملية.

وهنا يمتزج الخيال بالواقع والإبداع بالتنفيذ الأمر الذى تحدده أهداف العملية التعليمية وبناء الفكر المعمارى لكل مدرسة على حدة ويكون ذلك مسجلا مقدما كدليل عمل للأستشارى والطالب على حد سواء.. وللأستاذ أن يضيف من خبراته إلى هذه المناهج ولكن دون الخروج على النص وتتفكك العملية التعليمية وتضيع الأهداف وتفقد معها أسس التقييم ويتعرض الطالب فيها إلى التشتت الذهنى والفكرى والمعاناه من التباين الواضح فى التوجيهات التعليمية.الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى تدهور العملية التعليمية وبالتالى إلى تدهور مستوى الخريجين فلا يستطيعون مواجهة متطلبات سوق العمالة المعمارية فى الداخل أو الخارج.. وإذا كان العالم قد أصبح قرية صغيرة فلا أقل من أن يتعرف طالب العمارة فى الجامعات العربية على أسس التصميم والتنفيذ والإدارة بالمستوى العالمى مع الاحتفاظ بالشخصية المحلية خاصة فى العملية الإبداعية أو فى التقنية الإنشائية. وهنا يظهر دور المنظمات المعمارية فى تقديم كل ما هو جديد فى عالم البناء فى العالم من خلال الكتيبات أو المحاضرات أو الندوات بدلا من طرح موضوعات عامة للمناقشات يساهم فيها المتخصص والرجل العادى على حد سواء.. قد لا تنتهى إلى تصور محدد.. وتبقى مفتوحة لمناقشات أخرى بعد ذلك فى نفس الموضوع وينقص الأسلوب لا تصل إلى نهاية..

لقد اهتمت بعض أقسام العمارة فى الجامعات العربية بإرساء قواعد العملية التعليمية فى مناهج لمواد تعليمية محددة الأهداف منها ما يساعد على إثراء الخيال العلمى ومنها ما يعمل على إتقان الأداء التنفيذى ومنها ما يهدف إلى الإرتقاء بالأسلوب التحليلى ومنها ما يساعد على التمرس على الأسلوب التنظيمى وإدارى للمشروعات وهكذا فى المواد الأساسية المعدة تفصيلا مع تحديد المراجع الأصلية والمراجع الفرعية التى تخدم كل مادة من المواد التعليمية.. ومن ناحية أخرى نرى الجامعات الأجنبية لا يهمها فى عضو هيئة التدريس حصوله على الماجستير أو الدكتوراه فى جزئية علمية محددة ولكن يهمها قدرته على العطاء فى العملية التعليمية المتكاملة .. وكما أن كليات التربية تعمل على إعداد المدرس.. فإن إعداد عضو هيئة التدريس بالجامعة للعملية التعليمية يحتاج إلى مناهج معاملة فى التربية والتعليم المعمارى..

هذه رؤية مطروحة للمناقشة لن يهمه الإرتقاء بالتعليم المعمارى وبالتالى بالممارسة المعمارية فى العالم العربى.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اخبار البناء

مصر

صرح وزير الاسكان بأنه سيتم الانتهاء من المرحلة الثانية من مشروع قانون العلاقة بين الملاك والمستأجر الخاصة بالوحدات السكنية القديمة فور اقرار المرحلة الاولي في مجلس الشعب وان الهدف الرئيس للمشروع هو تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية بين الملاك والمستأجر. كما تعتزم الوزارة تعديل قانون تنظيم البناء والارتفاعات وذلك بأن يكون ارتفاع العقار مرتين ونصف بدلا من مرتين وربع عرض الشارع.

*صرح محافظ القاهرة بأنه سيتم اخلاء سوق روض الفرج (٢٢ فدانا) وذلك لتنفيذ التخطيط التفصيلي الذي يتضمن اقامة مساحات خضراء ومراكز صحية بالاضافة الي اقامة قصر ثقافة وتحسين الخدمات التعليمية ومراكز الشباب. وسيتم تحديد ٥٠٪ من مساحة السوق القديمة لاقامة حديقة علي مستوي حضاري متميز علي غرار الحديقة الدولية بمدينة نصر وسيتم بحث اقامة موقف سيارات أسفل الحديقة لتسهيل وتأمين حركة المرور كما ستقام مراكز طبية علي مساحة ١٠ آلاف متر وتخصيص ١٢ آلاف متر لاقامة سنترال ومكتب بريد ونقطة مطافي وسجل مدني ووحدة مرور ،واقامة مركزين للشباب والثقافة ومجمع اداري ومسجد.

مكة المكرمة

أصدرت أمانة العاصمة المقدسة كتيب (التشجير في مكة المكرمة) والذي يحوي بين طياته نماذج لبعض المناطق والميادين والشوارع والطرقات التي قامت الأمانة بزراعتها وما تم تحقيقه من نجاحات في هذا المجال رغم الظروف المناخية الصعبة من شدة الحرارة وقلة المباني وما يعكسه ذلك من الجهود الكبيرة التي بذلتها الأمانة ومسئوليها في سبيل تحقيق ذلك. ويعتبر هذا الإصدار الأول للأمانة.

الرياض

اقترنت الرياض من مستوي " المدينة الحديقة " اذ تم بدعم الدولة واصرار القائمين علي الأمر زيادة المساحة الخضراء خلال السنوات القليلة الماضية فبلغ عدد الحدائق العامة بالرياض أكثر من١١٥ حديقة بمساحات كبيرة حيث تجاوزت ٦٦ مليون متر مربع شامله حدائق المنازل.

ابو ظبي

تجري الان الاستعدادات لتنفيذ اضخم مشروع سياحي عالمي فريد من نوعه "جزيرة اللؤلؤ" علي بعد ٦٠٠متر من كورنيش ابو ظبي يقع وسط مياه الخليج العربي حيث يتم تحويل ٢،٤مليون متر مربع من "جزيرة اللؤلؤ" التي تقع هناك الي أرض يابسة ليتم الوصول اليها من ابو ظبي عن طريق مترو الانفاق.

البحرين

شارك برنامج الامم المتحدة للبيئة بورقه عمل في الندوة الوطنية لدور الشباب في حماية البيئة التي عقدت في مسقط في سبتمبر الماضي وتناولت الورقة انجازات واقسام برنامج الامم المتحدة للبناء والتحديات للبيئة التي تواجه كوكب الأرض ودور البرنامج في التصدى لها وفي تحريك طاقات الشباب منذ عام ١٩٨٥من خلال الانشطة المختلفة للبرنامج.

سوريا

انعقدت لجنة حماية دمشق القديمة برئاسة محافظ دمشق وحضرها المديرين المعنيين والفعاليات الاجتماعية والثقافية في المدينة وقد تمت مناقشة تقرير اللجنة المتضمن البت في رخص الترميم واعادة البناء وعرض نسب انجاز مشاريع اللجنة وهي ترميم بيت نظام وبيت السباعي وحي الحمراوي وأسواق الحميدية والورق والصوف والذراع.

تقوم وزارة الاسكان والمرافق بتشجيع اقامة وتطوير المراكز السكانية والعمرانية بشكل ينسجم مع سياسة حماية الموارد الطبيعية وتعطي الافضلية للقرى المقامة حاليا دون المدن الرئيسية في محافظتي اللاذقية وطرطوس كما تقوم الوزارة بمراقبة عملية البناء العشوائي والتعديات وتطبيق القوانين الموضوعة في سهل جبلة بشتها

معارض ومؤتمرات

طوكيو - اليابان

تعقد جماعة " الصحة العامة " إجتماعا في طوكيو في الفترة من ٣ – ٥ اكتوبر ١٩٩٤ وذلك ضمن إطار أعمال مؤتمر الإتحاد الدولي للمستشفيات والذي يعقد في طوكيو / يوكوهاما – اليابان في الفترة من ٣ – ٨ اكتوبر ١٩٩٤لمزيد من المعلومات :

Prof . Dr. Eng. Yasushi Nagasawa
Department of Architecture
– Faculty of Engineering
The University of Tokyo
F.81.3 56 89 46 53

البرازيل

يقام بينالي البرازيل الدولي في مدينة ريسيف بالبرازيل في الفترة من ٢٣ الي ٣٠ اكتوبر١٩٩٤ حيث تقدم فيه أعمال المهندسين المعماريين المعاصرين في البرازيل وغيرهم من الدول الأخري ،وتقوم لجنة تحكيم دولية بمنح عدد من الجوائز كما سوف يتضمن المعرض جلسة مفتوحة لطلبة العمارة.

لمزيد من المعلومات :
(Brazil) Recife
Fax: (55-81) 465 23 06

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسابقـــــات

المانيـــا :

طرحت جمهورية المانيا الاتحادية مسابقة دوليه لتـقـديم افكار للتـخطيط الحـضـري لمنطقـة Spreeinsel بمدينة برلين في يونيـو ١٩٩٣ حيث تشكل المرحلة الأولي من برنامج كبير لإعادة تخطيط مركز المدينة. يوجد بالمركز مباني قائمة وهي مركز المؤتمرات ومبني وزارة الخارجية ومبني وزارة الداخلية وتهدف المسابقة الي تحديد فراغ حضري مترابط يضم مجموعة المباني القائمة مع خلق فراغات عامة يتم تجميلها ضمن خطة التنمية المقررة.

تقدم للمسابقة ١٥٠٥ فريقا من ٤٩ دولة وقد تم إختيار ٢٥ مشروع منها لتقديم دراسات تفصيلية لإختيار الفائزين منهم ومنحت الجوائز لخمسة مشاريع:

الجائزة الاولي : Brend Niebuhr (برلين - المانيـا) وفي هذا المشـروع اهتم المصـمم بالطبوغرافيا التاريخية للموقع وجاءت بلوكات المباني مناسبة تماما لجميع متطلبات المشروع وكذلك خلق فراغات عامه ونصف عامه وخاصة وربطها بمبني كل من وزارة الخارجية والداخلية بطريقة جيدة.

الجائزة الثانية: Krueger, Schu- berth, Vandreike (برلين - المانيا)

وقد اهتم بالفراغات والعلاقات الوظيفية بين المباني مع الحفاظ علي العلاقات القديمة ولكن بابعاد جديدة ونمط فراغي حديث.

الجائزة الثالثة : Rudolf Rast Architectur & Ortsplanung (بيـرن - سويسرا)

حافظ المشروع علي خريطة المدينة التاريخية وذلك بإستدعاء القيم الفراغية . كما تم خلق فراغ خاص بين الوزارتين ناجحا من النواحي الحضرية والوظيفية والأمنية.

الجائزة الرابعة: Oswald Mathias Un- gers &Stefan Vieths : (كولونيا - المانيا)

احترم المشروع تراث المنطقة واطارها التاريخي مع إضافة مباني جميلة على قطع الأراضي الموجودة بالموقع.

الجائزة الخامسة: Hentrich - Petsch- nigg & Partner (برلين - المانيا)

اهتم المشروع بخلق ظروف بيئية جيدة لمنطقة مركز المدينة.

تم عرض جميع المشروعات المقدمة في Reich- bank بمدينة برلين حتي ٤ سبتمبر الماضي .

مواقـــف

تتعدد وسائل الاتصال بين النقابات والمنظمات المهنية وبين المعماريين في الدول الغربية فنجد تنظيم الندوات واقامة الدورات التدريبية و اصدار المجلات و الدوريات المتخصصة ونشر الكتب المعمارية ودلائل الاعمال.

بالاضافة الي اقامة المعارض للمشاريع المعمارية المتميزة او لعرض مواد البناء الجديدة واساليب التشييد المختلفة . هذا في الوقت الذي تفتقر فيه المنظمات المعمارية العربية الي اي من تلك الوسائل المتعددة للاتصال بالمعماريين في دولهم.

وقد ظهرت بادرة امل لدي المعماريين في احد الدول العربية حين عرض احد رواد العمارة العربية والحاصل علي جائزة المعماري العربي علي النقابة والمنظمات المعمارية في احد المؤتمرات الكبري للمعماريين لمشروع " دار للمعماريين" وتعتمد فكرة المشروع علي انشاء دار للمعماريين بالجهود الذاتية دون الحاجة الي تمويل النقابات او المنظمات المهنية ويتكون المشروع من صالة متعددة الاغراض تصلح للمحـاضـرات والندوات او لعـقـد الدورات التدريبية ومكتبة معمارية بالاضافة الي مصلي صـغـيـر وتعـتـمـد فكرة انشـاء الدار علي مسـاهـمات شـركـات ومصـانـع مواد البناء والتشييد بحيث يخصص لكل شركة جزء من حـوائط او ارضـيـات او سـقـف الدار تبني بمنتجات تلك الشركة وعلي نفقتها ويكتب اسم المنتج ومواصفاته والجهة المصنعه له علي كل منتج ليصبح الدار في النهاية عبارة عن معرض لمواد البناء المختلفة ولاساليب التشييد ليتعرف المعماري عليها عن قرب ولتساعده في اتخـاذ القـرارات السـليمـة في مـقـارنة واختيار مواد البناء الملائمة للمشاريع التي يقوم بها . ومن ناحية اخري يساعد هذا المعرض المفتوح شركات ومصانع مواد البناء علي تسـويق وعـمـل الدعـايـة اللازمـة لمنتجاتهم. . بالاضافة الي ذلك فقد قام الرائد المعـمـاري بعـمل الاتصـالات مع المسـئـولين لتـخـصـيص قطـعـة الارض اللازمـة لدار المعماريين في أحد المدن الجديدة والقريبة من

البقية ص 8

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.

موضوع العدد

منظر عام لموقع المشروع

موضـــــوع للمناقشـــــة :

مسابقة شركة "سوليدر" لتخطيـط وتصميـم منطقـة الاسـواق في بيـروت

د. عبد الباقى ابراهيم

أشادت "عالم البناء" فى عددين من أعدادها بالجهد الكبير الذى بذلك اللجان المختصة بمسابقة تخطيط وتصميم منطقة الأسواق القديمة فى وسط بيروت كما أشادت بالأسلوب والنظام الذى أعدت به المسابقة كمثل يحتذى لطرح المسابقات العالمية. وأشارت "عالم البناء" أيضا إلى حرص الجانب اللبنانى فى لجنة التحكيم بأن يكون له الغالبية الموجهة لنتائج هذه المسابقة التي أشرف عليها الاتحاد الدولى للمعماريين حتى تأخذ شرعيتها الدوليه. وقد كان الأمل كبيرا فى أن يقوم الاتحاد العربى للمعماريين ليؤدى نوره على الساحة العربية التى تجو بالمشروعات العمرانية فى كل أرجاء العالم العربى.

وإذا كانت "عالم البناء" قد أشادت بالجهد الذى بذل لطرح مسابقة أسواق بيروت إلا أنها تجد من واجبها عرض مرئياتها عن نتائج هذه المسابقة وذلك فى ضوء ما جاء فى دليل العرض الذى عرضت فيه المشروعات المقدمة لهذه المسابقة نظرا لما يتضمنه من إعتبارات ومتناقضات لا يمكن إغفالها سعيا لإثراء الفكر التخطيطى والعمرانى لدى المعمارى العربى قبل غيره من المعماريين الأجانب الذين استحوذوا على كل الجوائز دون أن يكون للمعمارى العربى نصيبا فيها.. الأمر الذى يتطلب إعادة النظرفى وضعيه المعمارى العربى بجانب زملائه من الأجانب. وإن لم يحظى بأى جوائز فى المسابقات الدولية التى طرحها الإتحاد الدولى للمعماريين.. وهنا لا بد من التساؤل حول هذه الظاهرة.. هل لأن المعمارى العربى لم يستكمل مؤهلاته الإبداعية والإبتكارية كغيره من المعماريين الأجانب وإن لم يكن الأمر كذلك فهل لأن لجان التحكيم الدولية لها توجهاتها الخاصة فى الإختيار قد لا تتناسب مع الفكر المعمارى العربى أو تختلف معه. ومع ذلك فإن تقرير لجان تحكيم مسابقة اسواق بيروت جاء واضحا وموضحاً لكل هذه التساؤلات يقول الشماع رئيس مجلس إدارة سوليدر والمدير العام فى مقدمته..لقد شارك فى المسابقة مهندسون ومخططون وباحثون إجتماعيون من ٥١ قطرا ملبين الدعوة إلى إيجاد تصميم يحيى التمازج الإجتماعى ويعيد أجواء حياة ما قبل الحرب إلى وسط العاصمة.. ويتسائل.. لكن هل فى إستطاعة المعماريين التأثير على التمازج الإجتماعى؟.. وهل يستطيع المخططون والمهندسون تكريس أنماط إجتماعية إنطلاقا من تصاميمهم وأفكارهم؟.. وهل يمكن إحياء الأسواق بدون التقليد السطحى للعمارة القديمة؟ هذه هى بعض الأسئلة التى تداولها أعضاء لجنة التحكيم الدولية حين فتحت ٣٥٧ مشروعا رغب أصحابها فى أن يعطوا بيروت أفضل ما فى خبراتهم وخلاصة معرفتهم – وهل يقدر على ذلك إلا المعمارى العربى الذى تعايش مع بيروت المكان والسكان.. – ويستطرد سيادته كلامه قائلا: "السبب إستحالة الوصول إلى تنمية موحدة أعطت لجنة التحكيم النهائية ثلاث جوائز متساوية لثلاث مشاريع مئت خلولا وأفكارا عمرانية وهندسية متميزة – ولكن ينطلق التساؤل هنا عن خاصية هذا التميز وطبيعته ومحتواه الأمر الذى لا يتوفر فى أى من المشروعات الثلاثة.. بإقرار لجنة التحكيم نفسها.

ويقول المهندس المعمارى أسامة قباني مدير مشروع مسابقة الأسواق فى نهاية كلمته: "لقد جاءت المسابقة ونتيجتها لتؤكد أن الحداثة من دون التراث واستيعاب الطابع التقليدى بأصوله لا بشكله قد لا يؤدي إلى الهدف الإجتماعى المتبقى فهل حققت هذه المسابقة هذا الهدف.. من خلال المشروعات الثلاث المختارة كأحسن الحلول فى الإتجاهات التخطيطية والمعمارية المختلفة بالرغم من التباين والتناقض الذى جاء فى تقرير لجنة التحكيم عن هذه المشروعات.. ومع الإحترام الواجب لهيئة التحكيم التى أنتخبت من بينها المهندس عيد الواحد الوكيل رئيسا لها. ومع الإحترام الضرورى لقرارات اللجنة كشرط من شروط المسابقة المعمارية إلا أن الرأى العام المعمارى بعد ظهور النتيجة كلمة لا بد من إبدائها.. فمن المشاركين من ليسوا أقل فكرا وعلما وخبرة من أى عضو من أعضاء اللجنة ولهم الحق فى النقد وإبداء الرأى وإختلاف الرأى لا يفسد للود قضية فى كل الظروف.. والهدف من هذه المدخلات العلمية والفكرية ليس إلا إيتغاء الإرتقاء بمستوى المهنة والفكر المعمارى وإيضاح ما قد غاب على أعضاء لجنة التحكيم من مبادىء ومرئيات.. وإذا كان طرح أى أفكار فى هذا المجال لن يغير من نتيجة المسابقة بشيء.. فإحترام النتيجة واجب مهني وإرتضاء مبدئي.. ولكن المشارك فى المسابقة والذى قرأ كل حرف من حروف مجلداتها وزار كل شبر من تراب موقعها وعاش وتعايش مع مجتمعها عبر الزمان وفى إطار المكان لأقدر على إبداء الرأى الذى قد لا يراه عضو لجنة التحكيم التى إستعرضت ٣٥٧ مشروعا فى خمسة أيام لتحكم على محتوى كل مشروع حكمها النهائى الذى لا يقبل الإستئناف أى بواقع ٧١ مشروعا فى اليوم الواحد.. وإذا خصص لكل مشروع نصف ساعة فقط لإستيعابه ومناقشته لكان عمل اللجنة يتطلب ٣٥ ساعة فى اليوم الواحد من ٢٤ ساعة.. اللهم إلا إذا كان التحكيم بالمرور العابر.. وحتى إذا كان كذلك وخصص للمشروع عشرة دقائق لكان عمل اللجنة يتطلب ١٢ساعة فى اليوم بخلاف الإستراحات والمراجعات والمناقشات.. الأمر الذى لا يتناسب مع أهمية المسابقة.. وإحترام جهد المتسابقين من ٥١ دولة من كل أرجاء العالم..

وينتهى تقرير اللجنة الذى لم يضع لها قاعدة أو منهجا واضحا للتقييم تستند إليه من خلال مراجعتها لوثائق الخاصة بالمسابقة وزيارتها للموقع والتعرف على آراء المفكرين والأدباء ورجال الأعمال الذين طرحوا تطلعاتهم لمستقبل هذه المنطقة.. ولم يظهر من تقرير اللجنة الذى لم يزيد عن صفحة ونصف أى إعتبار لأسس التقييم والتحكيم والترجيح.. بل إنتهى إلى أن اللجنة إختارت فى النهاية ثلاث مشروعات تعبر عن ثلاث إتجاهات مختلفة فى حل المشكلة..

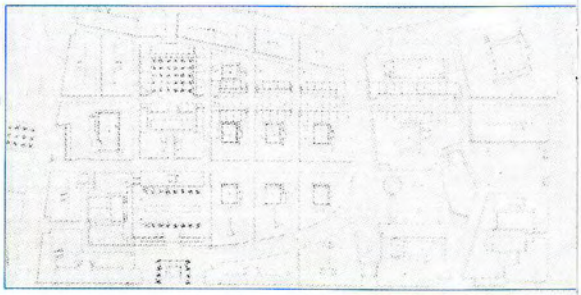

المشروع المقدم من ادام دريزن (امريكا)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
pas-egypt.com

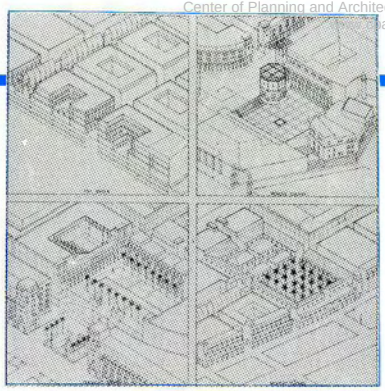

المشروع المقدم من ادام دريزن (امريكا)

كما يقول التقرير.. وأنها لم تستطع إختيار فائز واحد محدد.. مع أن الإختيار كان ممكنا لو أن اللجنة وضعت لها منهجا خاصا بالتقييم وقياس ما حققته المشاريع المقدمة بالمسابقة من أهداف تخطيطية ومعمارية واجتماعية واقتصادية وثقافية في ضوء ما جاء في الشروط المرجعية للمسابقة. ومسابقة بهذا الحجم وبهذه الأهمية تستحق إهتماما أكبر وصبرا أطول يتناسب مع المجهود الكبير الذى بذله المتسابقون فى إنجاز المشروعات التى تقدموا بها. ولكن يظهر أن اللجنة قد وضعت أمامها ثلاث إتجاهات تخطيطية ومعمارية إختارت على أساسها المشروعات الثلاثة المتميزة. الإتجاه الأول هو الإفراط فى التقليدية، والثانى تصميم المشروع الواحد، والثالث التقسيم المتعامد المتحرر من المحددات المعمارية القائمة.. وربما كان لدى لجنة التحكيم رؤية أخرى مخالفة لم تفصح عنها فى تقريرها.. إن أهمية نتائج المسابقات ليست فقط عملية الإختيار ولكن أيضا فى التوعية والإرتقاء بالمهنة بتبادل الخبرات وطرح الآراء. فأعضاء لجان التحكيم لهم أيضا محدودياتهم الفنية والعلمية كما لهم ما لهم من خبرة وتمرس قد تكون لدى العديد من المشاركين فى المسابقات حتى أن مجموعة من أعضاء عدد من اللجان كانوا تلاميذ لدى بعض المشاركين فى قسم من المسابقات.

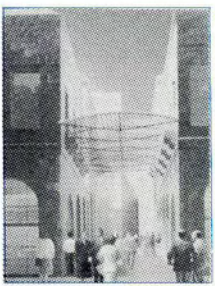

إن تقييم المشروعات يخضع العديد من الأسس والمعايير كما يخضع النقد المعمارى أيضا إلى العديد من الأسس والمعايير كما فى غيرها من الآداب والفنون وإن كان هذا العلم لم يظهر جليا فى عالم العمارة العربية.

وعودة إلى تقرير لجنة التحكيم فى مسابقة أسواق بيروت لنرى ماذا قدمت عن المشروعات الثلاثة المتميزة حتى نعلم ونتعلم.. وحتى يرى الحكم رأى المحكوم عليه فى قضية لا يحكمها القانون الوضعى ولكن يحكمها أكثر الإنطباع الشخصى.. اللهم إلا إذا كانت هناك قوانين تتحكم فى المنتج المعمارى لا يدركه المحكوم عليه وتعلمه لجنة التحكيم فقط.. وهذا ما يسمى بأسس ومعايير التحكيم.. التى لا بد أن تظهر فى حيثيات الحكم وإلا فقد الحكم أهليته.. إذ لا تؤخذ الأمور بالشبهات أو بتعالى المحكم على المحكوم عليه فهم فى حالة المسابقة المعمارية زملاء مهنة واحدة قد يكون فى المحكوم عليهم أساتذة للحكم.

يقول المعمارى آدام دريزن (أمريكى) صاحب المشروع المتميز رقم (١) فى تقريره أنه لم يقصد تقديم تصور كامل للمشروع ولكن تقديم مبادىء فى التقنية الحضرية أخذ منها مجموعة من المفردات العمرانية مثل الشكل (الفوروم) الرومانى والممرات الباريسية من القرن الثامن عشر والساحات العامة فى أصفهان.. والسوق

المشروع المقدم من انابيل كريم كسار (فرنسا)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

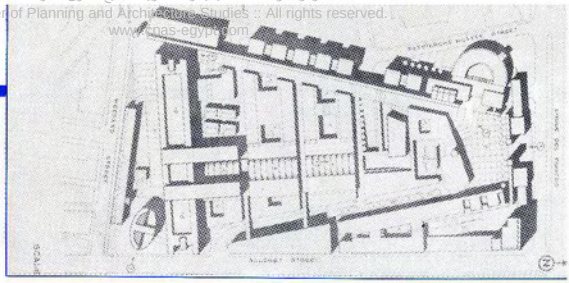

المشروع المقدم من مارك سعد (انجلترا)

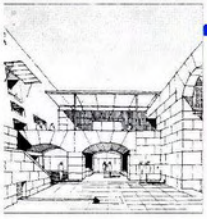

المشروع المقدم من جماعة الاستشاريين المصريين

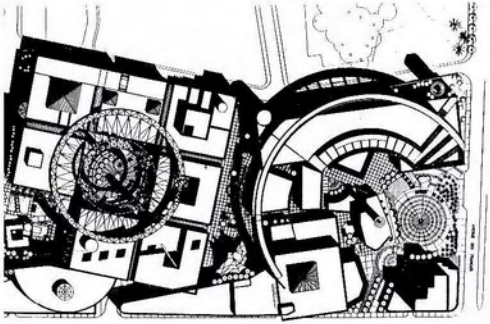

الموقع العام

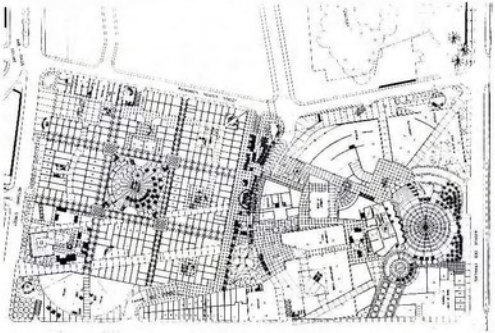

مسقط افقي الدور الارضي

المفتوح المزروع بالنخيل وساحة سوليدر كمركز ترفيهي. ومكتبة عامة فى أقصى الجنوب ومجموعة ثقافية أقصى الشمال.. والمتسابق بذلك يقدم إستعراضا للمفردات العمرانية أكثر منه تخطيطا متكاملا للمنطقة في ضوء المتطلبات والتوجيهات التي وردت فى شروط المسابقة ومع ذلك لم يظهر فى المشروع أى نوع من التكامل أو التخصيص بين الأنشطة المختلفة بل خلط الأسواق التجارية بالساحات الترفيهية والمكتبة العامة، ولم يراعى كل المعطيات والمحددات العمرانية التى وردت فى شروط المسابقة.

وتقول لجنة التحكيم عن هذا المشروع أنه نجح فى بعث الفكر العام للأسواق لإحياء الحياة العامه فى منطقة وسط بيروت.. كما أشاد بعض أعضاء لجنة التحكيم بالساحات العامة فى المشروع ومرونة التخطيط العام التى تعطى لصاحب المشروع الحرية فى التنفيذ دون أن يفقد الجانب الإجتماعى، واعتبروا المشروع واحداً من أحسن التصميمات الحضرية المقترحة فى المسابقة – هكذا وجهة نظر بلا أى تبرير علمى أو فكرى تخطيطى أو معمارى – وقال فريق آخر من لجنة التحكيم أن المشروع شديد الأكاديمية ويفتقد الخصائص التقليدية للأسواق كما أشاروا إلى أن المفردات العمرانية باردة وجامدة ومفتطة وهو ما يتعارض مع التقليدية فى السوق – هكذا بالنص – ويعنى ذلك أن المتسابق خرج عن النص وقدم أفكارا متناثرة أستعرض فيها بعض الأفكار العمرانية ولصاحب المشروع أن يختار منها ما يشاء.. فهل هذا كان الهدف من المسابقة فى بداية الأمر.. سؤال تجيب عليه لجنة التحكيم.. ومن

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشروع المقدم من جماعة الاستشاريين المصريين

قطاع طولي

واجهة

مدى إلتزام المتسابق بحرفيه شروط المسابقة.

ويقول المعماري أتاييل كريم كسار (فرنسي) أنه حاول الحفاظ على النسيج التقليدي لأسواق بيروت بكل رموزه التقليدية مع تقسيم البلوكات بوحدات مساحية لإعطاء المرونه في مواجهة الطلب والحاجة في الأنشطة التجارية.. وقد ترك المتسابق شارع طرابلس قاطعا ومفسحا للأنشطة التجارية والترفيهية في الجنوب والأنشطة الثقافية والتجارية في الشمال - أما لجنة التحكيم فتعتبر أن هذا المشروع يعتبر محاولة لإعادة بناء النسيج العمراني لمنطقة الأسواق قبل الحرب. وهو كغيره من الكثيرين من المتسابقين مع إختلاف نسبة النجاح بينهم. وقد حيذ بعض أعضاء لجنة التحكيم فلسفة إعادة بناء منطقة الأسواق بشكلها المرتبط بذاكره عامه المجتمع اللبنانى وتعبر المناظير المقدمة في هذا المشروع عن الإحساس بهذا التوجه.

أما باقى أعضاء الجنة فقد تحفظوا بشدة على هذا الإتجاه ولنتقدوا المشروع لأنه أنحدر بسرعة إلى مشروع إعادة بناء وتطوير النسيج التقليدى ليواجه المتطلبات التجارية المعاصرة. وكثيرون من الأعضاء أعترضوا على تبسيط المتسابق للمشروع بأنه مجرد إعادة بناء شيء لم يعد قائما. مع لعبه بالجوانب العاطفية أكثر من تقديم حلولا تصميمية جادة.. هكذا أتهت لجنة التحكيم حكمها على هذا المشروع.. فأين إذا أوجه التميز فيه الذى وضعه فى مصاف أوفق المشروعات.. ويبقى حكم لجنة التحكيم مرتكزا على الإنطباع العام وليس التحليل والتقييم العلمى للمشروع.

أما المشروع الثالث المتميز من وجة نظر هيئة التحكيم - وهو المقدم من المعمارى مارك سعادة - بانجلترا - يقول صاحبه أن مشروعه يسعى إلى إرساء الإحساس بالمكان وبناء منطقة فيها الغنى والتنوع ترتبط فيها المعالم المعمارية التى لم تتضرر بالحرب لما لها من أهمية تاريخية وثقافية لسكان المدينة - هكذا - وهى المبانى المتمثلة فى مسجد الجديدية ونافورة العنتابى والطريق الرومانى وحائط مدينة القرون الوسطى وذلك بإنشاء حوائط من المبانى الصماء على محيط الموقع وإختيار محور أساسى يربط بين مسجد الجديدية والضريح فى جنوب الموقع مع شوارع متعامدة تحدد نافورة عنتابى مع تحديد هذا المحور ببوابة فى الحائط الخارجى شمال المشروع والموصلة إلى موقع ميناء بيروت. كما تم تطبيق نظام الخان فى الأسواق الثانية حول أفنية داخليه مع الشوارع التجارية الممتدة وقد وفر المشروع مجموعة من الساحات العامة على طول محور المشاه مع فناء المسجد (يلاحظ أنه أمام المحراب) وبالمشروع ذاكرة التقسيم الرومانى المنتظم. أما لجنة التحكيم فتقول أن المشروع أعتبر أحد الذين اعتبروا الأسواق تقف ككتلة معمارية واحدة وحديثة موازية للمبانى الحديثة التى سوف تقام حول الموقع. ويقول بعض أعضاء لجنة التحكيم أن التخطيط العام للمشروع بمحوريه الأساسيين يعطى حالة ديناميكية للأسواق وساحاتها العامة - وأن المشروع يعتبر من ضمن المشروعات التى تميزت بتغطيتها لأجزاء من شارع طرابلس لتوفير الاستمرار بين الأجزاء الجنوبية والشمالية للمشروع - وهكذا - وقد انتقد غيرهم من أعضاء لجنة التحكيم المشروع بشدة وذلك لعدم توفر المرونة التى تعطى حرية التنمية لمشروعات منفردة بالتقسييم لمشروعات أصغر. كما انتقدوا الظل فى المفردات المعمارية المثيرة التى تصور القلاع وأبراج السجون والمسكرات الحربية التى لا علاقة لها بالتجانس الإجتماعى المطلوب لمجتمع ما بعد الحرب..

وهكذا انتهت لجنة التحكيم بحكمها على المشروعات المقدمة وعددها٢٥٧ بقولها أنه عمليا لم يكن ممكننا تحديد فائز واحد للمشروع وذلك لإختلاف الاراء حول مفهوم الأسواق.. وإذا كانت لجنة التحكيم قد وصلت إلى هذه النتيجة بهدف المنطق.. فكيف لها أن تقوم بتحكيم مسابقة وأعضاؤها مختلفون أساسا على مفهوم السوق.. كما يتضح أن آراء أعضاء لجنة التحكيم كانت تعتمد على الانطباع العام وليس التحليل والتقييم العلمى لأحد أكبر المشروعات العمرانية فى العالم العربى.

ونرى أن شركة "سوايدر" قد خسرت من هذه المسابقة أكبر مما كسبته. وأن المعمارى أسامة قباني مدير مشروع المسابقة قد أدخل فى جو عاصف من الحيرة وعدم وضوح الرؤيا وذلك بالرغم من الإعداد الجيد جدا لهذه المسابقة والذى أوضح فى مجلداته كل ما غاب عن أعضاء لجنة التحكيم من مفاهيم وقيم وتوجيهات وتطلعات وإلتزامات وضاعت فرصة كبيرة كان يمكن أن تصل بها سوايدر إلى مشروع متكامل ومتناسق يوفر كل المرئيات والمتطلبات التى وردت فى شروط المسابقة التى أحسن وضعها.. هذه تجربة.. وعبرة لمن يعتبر.

وفي النهاية كنا نتمنى أن نستعرض المشروعات المقدمة من مصر لنعطي للقراء فكرة عن مستوي الاعمال المتقدمة للمسابقة ولكن للاسف لم نستطيع الحصول الا على المشروعين التاليين :

المشروع المقدم من جماعة المهندسين الاستشاريين :

تتمثل الفكرة المعمارية للمشروع في بعث الروح اللبنانية واحياء العاصمة بيروت بعد الحرب الاهلية المدمرة. ويقترح العرض المقدم انشاء منطقتين لاسواق المشاه : منطقة جنوبية تشمل المؤسسات التجارية التقليدية والمباني السكنية ، ومنطقة شمالية تشمل الانشطة الثقافية والترفيهية.

وقد تم تصميم أسواق المشاه في شكل مربع وهو شكل هندسي ذو توجيه متساوي في جميع إتجاهاته البصرية مما يتيح للمتسوق التجول في شوارع متشعبة تنتهي بساحات داخلية تماثل الأسواق الشرقية المتوارثة في المنطقة منذ القرون الوسطى وتخلف هذه الساحات في تشكيلها ووظيفتها، وتضاء بعض ممرات المشاه عن طريق مناور مكشوفة للحفاظ على الطابع التقليدي المميز.

وتتجه ممرات المشاه من الجنوب الي الشمال بحيث تؤدي الي ميدان طرابلس الذي يحتوي علي نافورات واشجار نخيل واكشاك مبيعات ومظلات

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center for Planning and Architecture Studies
http://www.cpas-eg.com

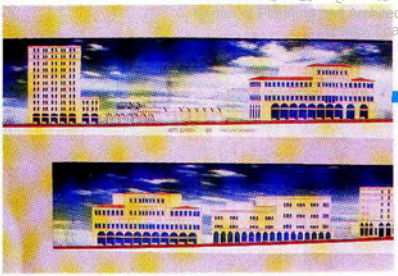

واجهات

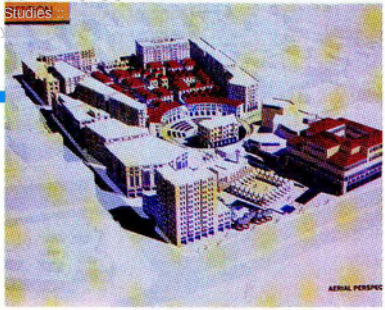

المشروع المقدم من مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

على شكل خيام . وفي هذه المنطقة يلاحظ التغير فى وظيفة وطابع التشكيل المعماري حيث يغلب في المنطقة الشمالية الطابع التقليدى الروماني المتوارث المميز للبنان ويمثله المسرح الدائرى الأثري الذي يحوطه كثير من الأبنية والمرافق القائمة، ويؤدي التدرج البصري لهذه المنطقة من خلال عدة ساحات متباينة في اتساعها الي الشرفة الموجودة اعلي المحيط الدائري والمطلة علي ساحة 'خان انطوان ' حيث توفر المدي البصرى الممتد لما حولها . وتساعد التشكيلات العمرانية المقترحة علي تهيئة البيئة التجارية والترفيهية الموائمة واستيفاء الغرض من المشروع وهو اعادة الحياة والنشاط الي المركز التجاري.

تقود الطرق الضيقة المتوازيه القادم من الشمال الي الجنوب الي ساحة المتحف التي يعزز ارتفاعها من اهميتها الاثرية. وعند التحرك جنوبا تؤدي ساحة المتحف الي مبني وساحة " اورينت دى جور " المميزين للامح التراث القائم ومنها الي اسواق المنطقة الجنوبية كذلك تنطوي فكرة التصميم المقترح علي تاكيد الملامح التراثية المحلية والاقليمية للبنان ، كما تحتوي علي استعمالات حديثة وتقليدية بصورة متطورة.

المشروع المقدم من مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

يتكون الموقع من منطقتين المنطقة الشمالية ومنطقة الأسواق وقد تم الربط بين هاتين المنطقتين بساحة دائرية ذات طابع فريد ومن خلال فرق المناسيب تم معالجة حركة السيارات عن طريق نفق مغطي ، وحركة المشاه عن طريق مسارات مكشوفة يتوسطها ساحة مدرجة وشلالات ونافورات تطل عليها المطاعم والكافتيريات التى تخدم المترددين علي الأسواق نهارا والمترددين على المسارح والسينيمات ليلا وتتكون المنطقة الشمالية من خان أنطوان الأثري -(حيث تم الابقاء عليه) ومسجد المجيدية وبنك سوريا ولبنان وميني L'orient de jour ومكتبه ومجمع تجاري متكامل ومركز فنى ثقافي يتكون من عدد من السينيمات ومسرح وصالات مّعارض ومنطقة إنتظار أتوبيسات وعدد من المحلات التجارية ذات الإنشاء الخفيف.

وتتكون منطقة الأسواق من عدد كبير من المحلات والأسواق التجارية ذات نوعيات متعددة (ملابس - احذية - اكسسوارات - عطور - مجوهرات ..) اضافة الي أسواق الخضر والفاكهة. هذه المحلات بارتفاع دورين (ارضى - ميزانين) وتحد منطقة الاسواق مباني سكنية وادارية تطو هذه الاسواق علي جوانب الطرق المحيطة ويرتفاع أربعة أدوار فوق الميزانين.

اضافة الي مداخل ومخارج البدرومات التي تحتوى علي مسطحات كبيرة لانتظار السيارات (٢٥٠٠ سيارة) ومسطحات مخازن للمحلات التجارية . كما تم إضافة عدد من المقاهي ذات الطابع الشرقي في الميادين التي تتوسط المحلات والأسواق. كذلك تم احكام حركة الدخول والخروج من الأسواق من خلال بوابات ذات طابع شرقي متميز من اجل تنظيم حركة الدخول والخروج من والي الاسواق بين المترددين عليها وبين سيارات الخدمة اللازمة لتغذية هذه الأسواق بالسلع والمواد المختلفة.

اضافة الي انه قد تم توفير ساحة لامتدادات مسجد المجيدية في حالة الرغبة لذلك حيث يعتبر اقدم أثر بالمنطقة حيث تمت اقامته علي جزء من أسوار بيروت القديمة.

منظر عام للاريبنا

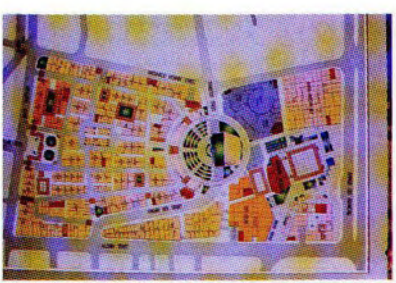

مسقط افقي للدور الارضي

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد

مستشفى خاص بالمهندسين

المصمم : م. محمد كمال عبد الباري
مكتب الديار العربية للاستشارات الهندسية

الفكرة التصميمية للمشروع وتظهر كولسترا الألومنيوم تشمل المدخل وما فوقه.

تقع أرض المشروع علي أحد الشوارع الرئيسية علي مساحة ٤٢٠م٢ ذات واجهة رئيسية واحدة حيث أنها محاطة بقطع أراضي جانبية من الجهات الثلاث الأخري.

وتبرز أهمية هذا المشروع في فكرة التوسع من حيث الإمتداد الرأسي والأفقي لمبني قديم قائم علي أرض المشروع يعتبر نواه لمستشفي متكامل بحيث يحتوي علي كافة التخصصات وبحيث تستوعب عدد كبير من المرضي علي أن يستوعب المستشفي ١٣٨ سريرا بعد هذا التوسع .

الفكرة التصميمية للمشروع :

يتكون المبني القائم من دور أرضي وستة أدوار متكررة حيث يحتوي الدور الأرضي علي خدمات المستشفي من مطبخ وغرف تعقيم وتجهيز ومخزن للإسطوانات الغازية بالإضافة إلي مدخل الطوارئ، ومكاتب إدارية. ويحتوي الدور الأول علي غرف العمليات وغرف إقامة المرضي أما باقي الأدوار المتكررة فتحتوي علي غرف إقامة المرضي (حوالي ٦٦ سرير) وقد قامت الفكرة التصميمية علي الإمتداد الرأسي والأفقي للأدوار المختلفة في تجانس ومراعاة المحافظة علي الواجهة الخارجية للمستشفي القديم بحيث يتم إضافة العناصر للتخصصات المطلوبة.

عناصر المشروع (الإمتداد)

الدور الأرضي : يحتوي علي المدخل الرئيسي وإستعلامات وصالة إنتظار بإرتفاع دورين – والصيدلية ومحلات بيع الزهور والهدايا.

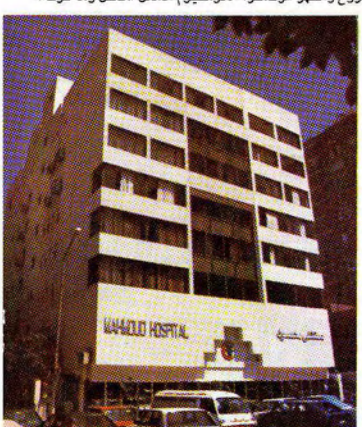

المبني بعد الإنتهاء من تنفيذه مع الإختلاف الواضح في الواجهة.

ويحتوي الدور الأرضي علي المعمل الرئيسي وغرفة الأشعة وقسم الطوارئ، بمدخل جانبي خاص والمغسلة ذات المدخل الخاص من خلف المبني وغرفة المولدات الكهربائية ودورات مياه.

الدور الأول : ويضم حجرات العمليات والتعقيم وغرف الإقامة بالإضافة للحضانات وإستراحة الأطباء وغرفة الممرضات.

الدور الثاني – الثالث – الرابع

تحتوي هذه الأدوار الثلاث علي عنبر للرجال وآخر للسيدات بالإضافة إلي وحدة كلي صناعية وحجرة كشف وغرف للممرضات ودورات مياه ومخازن .

الدور الخامس والسادس.

ويضم كل منهما عدد ٩ غرف إقامة للمرضي مزودة بحمام خاص بالإضافة إلي غرفة الممرضات.

الدور السابع :

ويضم قاعة للمؤتمرات وسكرتارية وغرفة المدير وحجرات الأطباء، وهو دور بكامل مسطح الأرض ، هذا بالإضافة إلي دور السطح الذي يحتوي علي غرف المعاعد.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المدخل الرئيسي والإستعلامات وقد إستخدم الجرانيت للكونتر والأرضيات.

التشطيب الداخلي:

روعي في إختيار مواد النهو الداخلي ملاستها مع إستخدام المبني بصفة عامة ومع طبيعة كل فراغ بصفة خاصة.

فاستخدمت ترابيع الجرانيب في أرضيات صالة المدخل وفي كاونتر الإستعلامات والسلالم ، أما الطرقات فكانت كلها من ترابيع الرخام (الفلتو) وتم إستخدام التراتزو في أرضيات حجرات العمليات والسيراميك في دورات المياه والمخازن والمغسلة والمطبخ وكافة الخدمات وقد تم إستخدام الدهان بالبلاستيك العادي والمقاوم للفطريات للأسقف والحوائط في الفراغات التي تحتاج ذلك بالإضافة إلي دهان الزيت والبلاطات الجبسية (للممرات) وشرائح الألومنيوم (لدورات المياه) أما الحوائط في قاعة المؤتمرات فكانت بالتجليد بالخشب وقد تم إستخدام الطرطشة المسوحة والبياض الفليسه في أجزاء من الواجهة، وقد بنيت الفكرة علي تغطية الفتحات في الواجهة الأمامية فوق المدخل الرئيسي بكواسترا من الألومنيوم وقد روعي في التصميم سهولة الحركة وإنسيابها بين فراغات المبني القديم والإمتداد الحديث وكماتم توفير الإضاءة الصناعية اللازمة للفراغات المختلفة الداخلية بينما تم توفير الإضاءة الطبيعية لغرف المرضي. وقد تم تجهيز المبني بنظام الإنذار ضد الحريق وتوفير أجهزة التكييف المركزي بالإضافة إلي التكييف عن طريق الوحدات المنفصلة لغرف المرضي للتحكم الداخلي في درجة الحرارة.

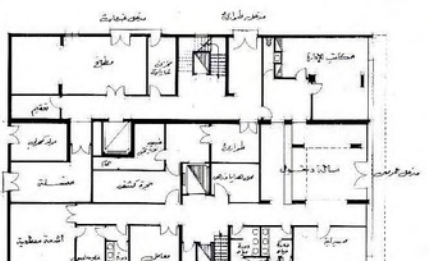

مسقط افقي للدور الارضي

مسقط افقي للدور الاول

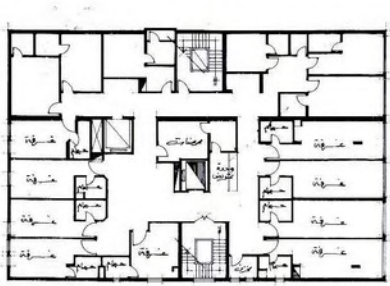

مسقط افقي للدورين الخامس والسادس

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.mas-egypt.com

مقال انشائي

نفق المانش
اسطورة القرن العشرين

اتجهت أنظار العالم في الآونة الأخيرة الي المشروع العملاق نفق المانش الذي يصل بين انجلترا وفرنسا حيث تم لأول مرة منذ العصر الجليدي ربط انجلترا ببافي القارة الأوروبية .

وقد تم افتتاح هذا النفق في ٦ مايو ١٩٩٤ بحضور الملكة اليزابيث الثانية والرئيس الفرنسي ميتران.

استغرق العمل بالمشروع سبع سنوات وتقدر تكلفته بحوالي ١٧ مليار دولار. ويبلغ طول النفق الواقع تحت المانش حوالي ٥٠ كيلو متر .

ويضم هذا النفق الأوروبي نفقين متوازيين للسكك الحديدية ذات اتجاه واحد: نفق يصل الي بريطانيا والآخر الي فرنسا. ويتصل الاتجاهين كل ٣٧٦٥ مترا بنفق مركزي للصيانة والتهوية والأمن.

ويوجد أربع تقاطعات: اثنان تحت البحر وواحد عند كل مدخل وتسمح هذه التقاطعات للقطارات بتغيير مسارها اذا كان يوجد قسم مغلقا للصيانة. واذا كان التقاطعان الموجودان تحت البحر غير مستخدمين تفصلهما عن مسارات النفق أبواب ضخمة منزلقة طولها ٦٠ متر.

وقد استغرق حفر احدى التقاطعات تحت البحر ثمانية أشهر وذلك باستخدام طريقه الحفر النمساوية الجديدة (NATM) وهو علي شكل قبو ضخم لما له من ميزة انشائية في جعل القوة المؤثرة في اتجاه العضو وهذا القبو يعد من اضخم الأقبية التي تم حفرها حتي الآن ، حيث يزيد طوله عن ١٦٣م وعرضه٢١وارتفاعه ١٥ متر ولضخامته يوصف علي أنه مثل كاتدرائية. تم استخدام اكثر من اسلوب في حفر الانفاق ومنها طريقة " القطع والتغطية "والتي استخدمت في بعض الاجزاء وذلك بحفر خندق ثم تغطيته. وفي مناطق أخري استخدمت ماكينات حفر الانفاق TBM حيث تم انزالها من خلال فاسون (SHAFT) وتقوم برحلتها في باطن الارض ثم بعد انهاء الرحلة يتم اخراجها من فاسون آخر ، ويبلغ عمق احداها ٧٠م ويقع في مدينة سانجات الفرنسية حيث تم انزال المعدات والمواد بداخله عن طريق ونش برجي ذو كفاءة رفع تزيد عن ٤٣٠طن ، وبعد انتهاء الحفر سيظل هذا الفاسون كمركز للصيانة والتحكم حيث توجد في اعلاه غرفة مراقبة لراقبة العمليات.

- وفي قطاعات أخري من النفق (٥٠٠م طول) تم استخدام الطريقة النمساوية الجديدة للانفاق (NATM) وذلك بتركيب بطانة مؤقته لنفق عبارة عن خرسانة يتم رشها تحت ضغط عالي علي وجه الصخر المحفور ثم تتبعها بطانة دائمة يتم خلطها في الموقع .

وقد حققت ماكينات حفر الانفاق أرقاما قياسية جديدة خلال عامي ١٩٩٠-١٩٩١ حيث زاد تقدم العمل عن ٤٠٠ متر في الاسبوع . تم الحفر بواسطة TBM في كلا من الجانب الانجليزي والجانب الفرنسي وتوقفت الماكينات علي بعد ١٠٠م من كلا منهما ثم تم عمل تجويف طولي بينهما لتأكد من استقامة النفق. ثم استبعدت الماكينات واستكمل الحفر بينهما يدويا وكانت هذه انطلاقه كبيرة في مجال الأنفاق وبذلك تم ربط انجلترا ببافي القارة الأمر الذي كان حلما يراود الكثيرين وقد تشككوا من تحقيقه باعتباره معجزة ولكن في ديسمبر ١٩٩٠ تحققت المعجزة.

ولكن التحديات التي واجهت مقاولي الحفر لم تنتهي بانتهاء حفر ١٥٠كيلو متر من الانفاق بل واجهتم مشكلة تركيب التجهيزات الثابته اللازمة لتسهيل العمل داخل النفق حيث يلزم تركيب مئات الكيلومترات من المواسير والاسلاك واكثر من ١٠٠ كيلومتر او ١٢٠٠٠ طن من السكك الحديدية وكذلك غرف الكهرباء وتركيبات التليفونات وما يقرب من ٥٠٠ باب ، وتم التغلب عليها بواسطة استخدام وسائل تكنولوجية متقدمة واجهزة مراقبة وتحكم فائقة .

وفي الجانب الفرنسي نتيجة لسوء طبيعة الارض وزيادة نسبة الرطوبة والشروخ بها تم استخدام ماكينات TBM محكمة ضد المياه وتصلح للعمل في التربه الرطبه ، لذلك كان العمل في باديء الأمر يسير ببطء ولكن ما لبث ان تحسن نتيجة لتحسن ظروف التربه وسار العمل في كلا الجانبين بسرعة وتقدم كبير.

وبانتهاء اعمال الحفر في منتصف عام ١٩٩١ كان مازال هناك بعض أعمال يجب حفرها يدويا حيث يجب حفر اكم لتكملة ممر العبور بين أنفاق السير وأنفاق الخدمة وعمل مجاري لمكابس تفريغ وكذلك محطات فرعية وغرف تحكم.

ولقد انشئت محطة خاصة لخلط الخرسانة تقوم بامداد الخرسانة للقاطعات الواقعة تحت البحر.

يزود المشروع بنظام شديد التعقيد لادارة الاجهزة الثابته للنفق الموجود تحت بحر المانش ويضم كل وظائف الادارة التقنية المركزية اي مراقبة التحكم في نظم توزيع الكهرباء الي اسلاك التيار الكهربائي في القطارات والانارة والتكييف والتهوية وصرف المياه ومقاومة الحرائق. وهو يستقبل معلومات من نظام التعرف علي أماكن الحريق داخل الأنفاق وكذلك انذارات شاملة لنظم الاتصال. وتقوم بذلك مجموعة من المعدات وأنظمة الكومبيوتر الحديثة جدا والتي تم اختبارها من قبل وهي تتميز بصفة الدوام وقابلية التطور في المستقبل.

اما التغذية الكهربائية لمعدات النفق الثابته فهي تأتي من الشبكات المحلية : ١٣٢ كيلوفولت من الجانب البريطاني و٢٢٥ كيلوفولت من الجانب الفرنسي من خلال دوائر مزدوجة منفصلة. وفي حالة انقطاع التيار الكهربائي من جهة تقوم الجهة الأخري بتغذية النظام كله حيث أن كل جهة مزودة بوسائل التغذية للحالات الطارئة.

وسوف يعبر أول قطار المانش علي عمق حوالي ٤٠ متر تحت قاع البحر ويقطع المسافة من محطة سانجات الفرنسية بالقرب من كاليه حتي محطة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center for Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpaseegypt.com

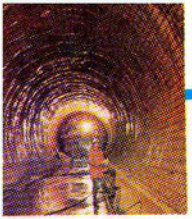

اعمال التسليح والشدات داخل جسم النفق قبل صب البطانة

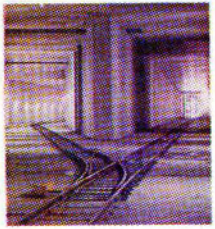

وصله التحويل في المسارات داخل النفق

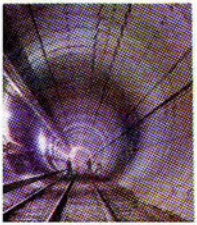

الجسم الخرساني للنفق

عودة الماكينة TBM الي القاسون بعد حفر مسار النفق

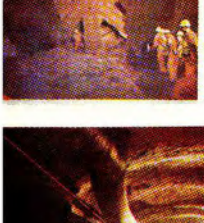

ماكينة حفر الانفاق TMB اثناء عملها تحت البحر

القبو الواقع تحت البحر وتستخدم فيه اشعة الليزر كدليل في عملية البناء.

وسوف يربط القطار السريع كل من باريس وبروكسل بلندن عن طريق هذا النفق .

كما ان الاضاءة كافية لاحتياجات التشغيل والصيانة والنجدة. ويزود الانفاق بنظم مقاومة الحرائق والتعرف علي أماكنها . ويوجد أربع محطات للمطافيء علي ساحلي بريطانيا وفرنسا تغذي الانابيب التي تحتوي علي سائل اطفاء الحرائق.

كما توجد وحدات تهوية علي الساحلين وهي تقدم ١٤٥ متر مكعب/ الثانية من الهواء الي الانفاق . ويوجد ايضا نظام تهوية ذاتي اضافي يكمل التهوية العادية في الحالات الطارئة. وتوجد انابيب لموازنة ضغط الهواء تربط نفقي السكك الحديدية كل ٢٥٠ مترا ويمكن غلقها في حالة وقوع حريق.

وعلي الساحلين يوجد ايضا وحدات تبريد تغذي نظام التبريد بمرور المياه التي تمنع تسخين الهواء اثناء مرور القطارات.

وقد تم تركيب شبكة صرف في جزء النفق الواقع تحت البحر وذلك لمواجهة تسرب المياه وكسر الانابيب وجريان مياه الامطار وعمليات التنظيف وأي حالة طارئة. ويقوم مركز مراقبة متصل بكل الانظمة بالاشراف علي هذه الوحدات.

كما تم انشاء مبني ضخم للصيانة في كاليه بفرنسا قرب محطة النفق وتبلغ مساحتة ١٠٠ الف متر مربع ويستوعب ٣٨ قاطرة واكثر من ٥٠٠ عربه في آن واحد ليتم لها تغيير الزيت والغسيل والكشف العام .

يزود النفق بثلاث مستويات للمراقبة: المستوي صفر وهو مستوي البنية الذي يربط بين جزئي النظام. وهو مكون من مداخل ومخارج مباشرة أو آتية من أكثر من ٤٥٠ اوتومات مبرمج. المستوي الاول وهو مستوي تحصيل البيانات ونظمها ويوجد به ١٧٨ محطة موزعة علي طول النفق و٦ معالجات أمامية موجودة في قاعات التحكم في كلا الجانبين.

المستوي الثاني هو معالجة البيانات من خلال عدد من الحاسبات الآلية المركزية ومحطات التشغيل الموزعة في مركزي المراقبة (خمس محطات في بريطانيا وأربع محطات في فرنسا)

ومن المائة الف مدخل / مخرج التي تستخدمها قاعدة البيانات يتم استخدام ٢٦ الف منها لمراقبة اكثر من ٨ الاف جهاز.

وتستخدم البيانات شبكة محلية (ETHERNET) تتصل بها كل الحسابات الآلية المركزية والأمامية ومحطات التشغيل . وترتكز كل محطة من هذه المحطات علي حاسب الي DIGITAL مزودة بمحطتين ذات شاشة ملونة ولوحة تحكم وكرة التتبع.

و من الأن فصاعداً سيسير في النفق قطارات الحركة السريعة (TGV) وقطارات البضائع ومركبات المسافرين ومركبات الشحن بسرعات تتراوح من ٢١٠-١٦٠ كم / ساعة وستقوم بعبور المانش بمنتهي الامان لنقل حوالي ٣٠ مليون مسافر واكثر من ١٥ مليون طن بضائع سنويا . وفي عام ٢٠١٣ سيصل عدد الركاب الي ٥٠ مليون والبضائع الي ١٥٠ مليون طن. وحتي ذلك التاريخ سيتم تشغيل القطارات السريعة بين مدينتي ليل وبروكسل عام ١٩٩٥ وبين لندن والنفق عام ١٩٩٨ كما ان حوالي خمسين مهندسا وفنيا سيكونون قد كرسوا ٢٠٠ الف ساعة لدراسة مراقبة اكبر نفق سكة حديد تحت البحر لم يسبق تنفيذه من قبل.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

MENA Garden City

مينا جاردن سيتي المستقبل علي ارض الحاضر

الآن ... يتطلع الصفوة من المستثمرين ورجال الأعمال وأصحاب المهن المتميزة الي استرداد حقهم في اقامة يتوافر فيها الهدوء والسكينة والخصوصية بعيدا عن مشاكل الضغوط والازدحام والتلوث.

الآن ... تقدم شركة مينا للمقاولات والتجارة مشروعها الذي يحقق لمجتمع الصفوة طموحاتها ورغباتها ويسترد لها حقها في الاقامة بمنتجع راق تتوافر فيه كل مقومات الحياة العصرية ، وفي منطقة تتجمع فيها مزايا الاقامة الهادئة والاستثمار المضمون والاستمتاع الدائم ، وفي مدينة يستحيل ان تصل اليها أسباب الضوضاء أو الازدحام أو التلوث.

ماذا أعددنا لمستقبل حياتك وحياة اسرتك

منطقة اقامة حضارية هادئة تضم كل مستلزمات الحياة العصرية مع الاحتفاظ بقمة التميز والخصوصية.

فيلا رائعة في التصميم ، والمساحة ، والتشطيب ، والحدائق ، والخضرة لتلبي احتياجاتك.

ملتقي سياحي قريب من المناطق السياحية والترفيهية.

بيئة استثمار جيدة وملتقي دائم لرجال الأعمال والمستثمرين في كافة المجالات والأنشطة.

موقع فريد فوق هضبة عالية يحقق لك ولاسرتك متعة دائمة بالجو الصحي في كل فصول السنة.

جميع المرافق والخدمات التعليمية والرياضية والترفيهية والصحية والتجارية وكل ما هو مطلوب.

منتجع تتمتع فيه بحياتك وتستثمر فيه أموالك وتوفر فيه لأولادك فرص الترفيه والرياضة تحت رعايتك

اعددنا لك كل شيء حتي يكون القرار سهلا ولكي تطمئن وأنت تري المستقبل بين يديك علي أرض الحاضر في مينا جاردن سيتي .

من يفكر في المستقبل يظل هو الرابح دائما

هل تذكر يوم أن كان الاتجاه الي الاقامة في مصر الجديدة والمعادي طلبا للحصول علي الهدوء والسكينة؟ وتمر الأيام وتصبح مصر الجديدة والمعادي شوارع لصيقة بقلب القاهرة ، وأصبحت أسعار السكن فيهما من اغلي الأسعار ، نفس الأمر ينطبق علي المهندسين وغيرها من الضواحي فالعمران يزحف ويزحف والمسافات تتقارب والنتيجة زحام وضوضاء وأطفال لا يجدون متنفسا في بيوتهم أو خارجها.

ولأننا نتذكر كل هذا ... فكرنا بالفعل في المستقبل الحقيقي الذي يعني سكنا حقيقيا تتوافر فيه كل مقومات الحياة بجمالها وهدوئها وخصوصيتها وتميزها واكتمال عناصرها ، لاننا نؤمن بأن من يدفع لا بد وأن يأخذ مقابلا حقيقيا يتضاعف مع مرور الايام.

فاننا نقدم مشروعنا الجديد مينا جاردن سيتي .

رئيس مجلس ادارة
مينا للاستثمار السياحي والعقاري

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد

مينا جاردن سيتى
"مدينة ٦ اكتوبر"

استشارى المشروع :
د.ا. فاروق الجوهرى - د.ا. عبد المحسن براده
إعداد : م / عصام صلاح

مقدمة :

إن الإتجاه السائد للإسكان فوق المتوسط والفاخر فى مصر فى السنوات الأخيرة هو عبارة عن شقق تمليك فى أبراج ذات أحجام وإرتفاعات مختلفة ... وقد ظهر العديد من السلبيات فى هذا النظام مثل عدم وجود خصوصية - عدم السيطرة على البيئة والأماكن المشتركة - سوء الصيانة والإدارة - عدم إكتمال إحتياجات الراحة أو الرفاهية - ضيق الأماكن المفتوحة - عدم وجود فراغ للعب الأطفال أو حديقة - عدم وجود فرصة لحمام السباحة - عدم توافر الهدوء باحتمالات ضوضاء الشقق المجاورة والشوارع المحيطة ... الخ.

من هذه السلبيات ظهرت الحاجة الماسة للعديد من العائلات فى السكن فى فيلات تتوافر فيها الحدائق وحمامات السباحة - وتحقق الخصوصية والرفاهية والهدوء والبيئة الصالحة للأطفال. ولا يتم بناء عمارات حولها أو محلات تهدر الإستثمار وتعكر صفو القاطنين - لذلك نشأت فكرة هذا المشروع لتلبية تلك المتطلبات وتوفير سبل الراحة والخدمات والترفية والأمان الصحى (بوجود القرية العلاجية).

موقع المشروع:

تم إختيار موقع المشروع بالمنطقة السياحية بمدينة ٦ أكتوبر حيث أنها أقرب المدن الجديدة لمدينة القاهرة وخاصة بعد تنفيذ الطريق الدائرى - وبسهولة إتصالها بالإسكندرية وقربها من العديد من المدارس والمعاهد المتميزة. علاوة على إرتفاعها ١٨٠م عن سطح البحر ووجودها فى شمال القاهرة مما يمنع تلوثها بملوثات القاهرة الكبرى.

***مكونات المشروع الرئيسية:**

يتكون المشروع من مجموعة من الفيلات المنفصلة (عدد ٣٣٥ فيلا) ونادى رياضى إجتماعى وقرية علاجية ومنطقة خدمات تجارية.

*** الفكرة التخطيطية:**

تعتمد الفكرة التخطيطية على محاولة تحقيق عدة أهداف رئيسية أهمها :-

المشروع فى أرقام

المساحة الكلية للمشروع ١٠٠٨٠٠٠م٢

موزعة كالآتى :

* مساحة حدائق الفيلات	٣٥٢٠٠٠م٢	٣٥٪
* مساحة مبانى الفيلات	٨٨٠٠٠م٢	٨٫٦٪
* مساحة الطرق والممرات وموقف السيارات	٢٦٦٠٠٠م٢	٢٦٫٤٪
* مساحة حدائق النادى والسوق التجارى والقرية العلاجية	٦٢٠٠٠م٢	٦٪
* مساحة مبانى النادى والسوق التجارى والقرية العلاجية	٤٠٠٠٠م٢	٤٪
اجمالى المساحات	١٠٠٨٠٠٠	١٠٠٪

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

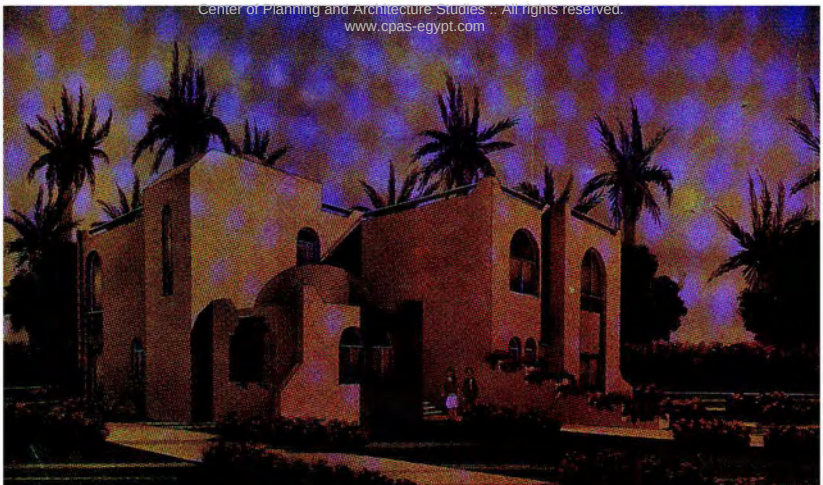

١- فصل حركة المشاه عن السيارات لتحقيق الأمان في الحركة.

٢- تحقيق أعلى قدر من الخصوصية وذلك بتخفيض معدل إشغال الأراضى مع ترك مسافات بين الفيلات لا تقل عن ١٠ متر .

٣- تحقيق سيولة الحركة عن طريق تدرج الشوارع.

٤- خلق بيئة اجتماعية مناسبة عن طريق تكوين تجمعات من الفيلات، بينها فراغات للفيلات بحيث تكون كل مجموعة مجتمع صغير.

٥- تطل معظم الفيلات على الفراغات الكبرى المفتوحة.

٦- توفير كافة الخدمات والمتطلبات الترفيهية للسكان بشكل حضارى متميز.

*** إستعمالات الأراضى وتوزيعها :**

يتكون المشروع من مجموعة من الفيلات المنفصلة ونادى رياضى واجتماعى والقرية العلاجية ومنطقة خدمات تجارية.

١- مجموعة الفيلات المنفصلة: وهى عبارة عن (٣٣٥فيلا) موزعه على منطقتين المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية.

٢-النادى الرياضى والإجتماعى (٤٥ فدان) ويشتمل على مبنى النادى الإجتماعى . مبنى المطعم والكافتيريا . نادى الفروسية.

كما يحتوى على مجموعة كبيرة من الملاعب وهي ملاعب الاسكواش وكرة القدم والتنس والكرة الطائرة وكرة السلة ،وملعب مينى جولف . هذا بالإضافة إلى حمام سباحة مغطى وآخر مكشوف وصالة بلياردو وصالة لتنس الطاولة. وصالة ألعاب للأطفال ووحدات خلع ملابس.

٣- المنطقة التجارية. (١٣ فدان) :-

تم إختيار مكان المنطقة التجارية بحيث يسمح بالوصول إليها من كافة أنحاء منتجع مينا جاردن سيتى بسهولة وكذلك المناطق المحيطة بها.

وتشتمل المنطقة التجارية على السوق التجارى والذى يتضمن العديد من المحلات التجارية ذات النشاط المتنوع التى تفى بكافة متطلبات الحياة لقاطنى المنتجع دون التعرض للإضطرار للنزول إلى القاهرة حيث يشتمل السوق التجارى على سوبر ماركت ومخبز وحلوانى ومكتبة ومحل صحف وملابس وأحذية وأدوات منزلية وكافتيريا ومطعم وغيرها من الخدمات المختلفة .وتشتمل المنطقة التجارية على :-

أ - سوق تجارى من محلات مختلفة المسطحات يحقق تصميمه مرونة كافية تسمح بضم مسطحات المحلات إلى بعضها حسب الحاجة مع دراسة

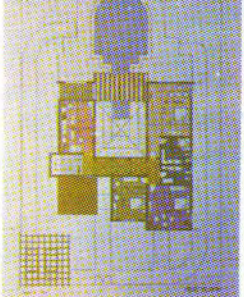

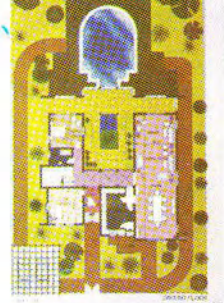

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

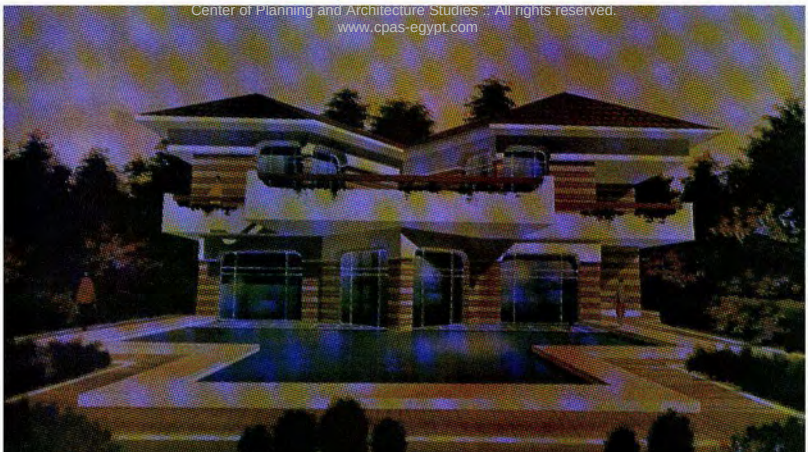

المحددات البصرية للفراغات المعمارية بين المحلات وإدخال عناصر الطبيعة بها من نباتات ونوافير مياه.

ب- كافيتريا لتقديم الوجبات والمشروبات ويسمح فراغها بامتداده وتداخله مع فراغات الطبيعة الخضراء من خلال تراسات بعضها مغطى وبعضها مكشوف ويخدم الكافيتريا مطبخ كامل التجهيز.

ج- سينما صغيرة مكيفة الهواء سعة ٢٠٠ مقعد.

د- سينما صيفى سعة ٣٠٠ مقعد ويتكون جزء منها من تراسات بكافيتريا يمكن تقديم المأكولات الخفيفة والمشروبات فيها.

هـ- مكاتب تلغراف وتليفون وبريد.

و- مسجد يتسع لعدد ٥٠٠ مصلى ملحق به ميضأة ودورات مياه.

ز- حضانة وملاعب للأطفال.

ك- وحدة إسعاف ومطافىء.

ل- أماكن انتظار سيارات تسع ١٠٠ سيارة.

٤- القرية العلاجية (١٤ فدان):-

وهى عبارة عن منتجع صحى كبير يحوى فندق خمسة نجوم تتوافر فيه متطلبات العناية بالنزلاء هذا بالإضافة إلى الخدمات العلاجية.. وتتكون من :-

أ - جناح الإقامة ويحتوى على ١٥٠ غرفة و ٢٠ جناح.

ب- خدمات عامة وتشتمل على: مطعم لعدد ١٠٠ شخص، وكافتيريا لعدد ١٥٠ شخص، محلات تجارية، ومغسلة وكى. وانتظار سيارات لعدد ٣٠ سيارة.

ج- خدمات صحية وتشتمل على: عيادة خارجية ومعمل تحاليل طبية وأشعة. وقسم للعلاج الطبيعى والعلاج بالمياه.

د- خدمات رياضية: وتشتمل على ملاعب تنس وملاعب كروكيه وبولينج خارجى وملعب مينى جولف ومضمار للمشى والجرى وحمام سباحة خارجى وتراسات.

***الفكرة العمرانية:-**

ينقسم المشروع بطبيعته التخطيطية إلى منطقة شمالية ومنطقة جنوبية يفصل بينهما النادى الرياضى والقرية العلاجية وقد روعى أن تكون المنطقة الجنوبية ذات طابع شرقى والمنطقة الشمالية غربية الطابع.

أ- المنطقة الجنوبية:-

تعكس التراث الحضارى لمصر وتتميز بطابع شرقى حيث تستخدم فيها الوحدات المعمارية العربية مثل المشربيات والقباب والأقبية بينما تغطى أسقفها بالقرميد الأخضر.

وقد روعى فى تخطيط المساحات الخضراء والطرق والمشايات توافر النافورات والأشجار ذات الطابع الشرقى.

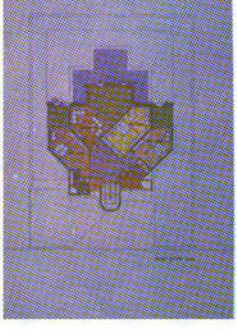

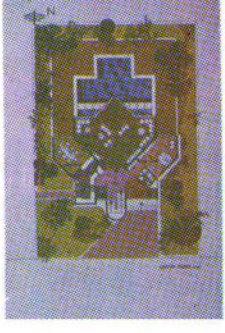

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ب- المنطقة الشمالية:-

تتميز هذه المنطقة بطابع غربى وذلك باستخدام القرميد الأحمر للأسقف وتطعيم الواجهات بطوب سوريناجا ، كما يتوفر فيها الطابع الأوروبى الحديث. ولإكتمال الطابع الغربى ستقام بحيرة (إيطاليه الطابع) تنساب منها جداول من خلال المسطحات الخضراء.

يراعى فى إضاءة المشايات والشوارع الخاصة بالمنطقة اختيار أعمدة الإنارة وبرجة الإضاءة التى تتناسب مع طبيعة كل منطقة.

أما بالنسبة للزراعة يراعى إختيار أشجار قصيرة على حدود المناطق المطله على القرية العلاجية والنادى الرياضى حتى تشكل مجال للإمتاع البصرى للفيلات المطله على تلك المناطق أما الأشجار على المحيط الخارجى لجهة الأسوار يتم اختيارها من النوع العالى وذلك لحجب الرؤية من الخارج ولتوفير عامل الأمان والخصوصية.

التصميم المعمارى للفيلات:-

تم إعداد مجموعة من النماذج المعمارية (عدد ١٢ نموذج) تحقق التنوع اللازم لمقابلة الإحتياجات و الإمكانيات المختلفة للسكان لتتناسب مع مسطحات الأراضى المختلفة.

وتتكون الفيلات من دورين بمسطحات تتراوح من ٣٠٠-٨٠٠م٢ وكل مجموعة من الفيلات لها طابع خاص يعكس أنماط مختلفة للعمارة .

بعضها يميزه الطابع المعمارى للتراث الشرقى وبعضها يميزه الطابع الغربى ولكن بتشكيل معاصر.

ومن الأفكار التصميمية الجديدة فى المشروع هو التكامل بين حمامات السباحة والمبانى فى تداخل عضوى متميز وكذلك بين الفراغات والبائيومات وإمتداداتها الخارجية بالحدائق.

كذلك ملاحظة تحقيق الخصوصية للفيلات وذلك بوضع الفتحات الرئيسية للفيلا فى الامام أو الخلف على الحديقة الرئيسية والحد منها فى كل من الجانبين . كما تم توفير جراجات أسفل الفيلات وذلك لعدم تشويه الرؤية المعمارية العامة للفيلات.

كما تم تحديد الإرتفاعات بدورين وجعل الأسطح الطوية غير قابلة للإستعمال (Not Accessible) وذلك لضمان الخصوصية الكاملة للفيلات .

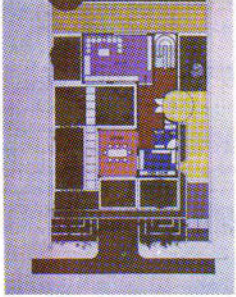

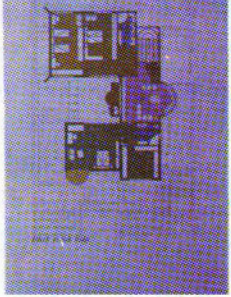

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مقال فني

تخطيـــــط المواقـــــع

د. هشام ابو سعدة
باحث بمركز بحوث البناء - القاهرة

يتطلب التعامل مع تخطيط المدن ومواقع الاسكان باعتبارهما عمليتان ابداعيتان لهما خصوصيتهما الشديدة لكل من المعماري والمخطط والمستعمل في حيز المجال العمراني الواحد وظروف التغير في المكان والزمان - ضرورة الإعتراف بواقعيتهما (حيث يتناولان امورا مدركة ومحسوسة) خاصة في المراحل الأولي التي تسبق مواجهة إنتقال المستعملين والبدء في الإستيطان . وتكوين المجتمعات العمرانية، وحتي إستكمال دورة الحياة وتعاقب الأجيال . وتختلف - في الأغلب الأعم - وتتباين وجهات النظر بين المصمم والمخطط والمستعمل (العلاقة المركبة والدائمة) فلكل منهم إتجاهاته التي تحكم في النهاية أهداف تحقيق بيئه عمرانية ملائمة. تتمركز حول مسألة واحدة يعبر عنها (كبيل) في تساؤله الشهير عن : ما هيه المدن التي تحب أن تحيافيها

فالغالبية العظمي من البشر يولدون ويعيشون في بقعة من الأرض قد يغيب عنها عامل إختيار المكان - بمعني أنه ليس كل انسان لديه القدرة علي إختيار المكان الذي يعيش فيه - وبالرغم من كل ذلك فانه كنتيجة لإختلاف الثقافات وتعدد التجارب الشخصية والذهنية. بجانب ما توفره الفطرة استطاع الإنسان علي مر الزمان أن يتعرف علي الاشياء الضرورية والمطلوبة لإستيفاء إحتياجاته بشكل يحقق جوانب الراحة والأمن والأمان والصحة والرفاهية والسعادة. ولكنه في الواقع لا يستطيع بمفرده تحقيق إلا القدر اليسير من كل ذلك.

وهنا يظهر دور المعماري والمخطط ليتعاملان برفق مع كل المعطيات حولهما والموجودات ذات القيمة لتوفير بيئة عمرانية تتسم بأرفع مستوي من الأداء الوظيفي العمراني والإجتماعي - الثقافي . الأمر الذي يسهل حياة المستعملين من امكانات الحياة لكل الرؤي والآمال الشخصية والطموحات - قدر الإمكان - بعد تهذيبها وصياغتها في حدود القدرات والإمكانات . بما لديهم من قدرة علمية وموهبة وخبرة لملء ذلك الفراغ أو المسافة بين الخيال (أو ما هو مرغوب) والواقع (أو الممكن) كنتاج للتعامل مع حيز مجهول الهوية عمرانيا علي الاقل وأحيانا إنسانيا ايضا. حيث يخطط المصممون لحيز سكني مجهول فيه تماما نوعية السكان. وعلي المصمم والمخطط التعرف عليه لتحقيق متطلباته واحتياجاته. الأمر الذي يصعب من المسألة المشكلة تخطيط المواقع بأعلي كفاءة ممكنة.

وعلي كل حال يمكننا هنا أن نستعين ببعض تعريفات المنظرين لتوضيح هذا المجال. فيعرف (كبيل) تخطيط المدن بأنه: عملية إبداعية موضوعية لكيفية صناعة مواضع ممارسة الحياة الإنسانية وتسهيل مهامها بحيث يتوافر أكبر قدر ممكن من الحرية للفرد والجماعة بما يكفل لهم العيش في سلام وأمن ويدعو هذا المدخل إلي التخفيف - قدر الإمكان - من التعامل مع التخطيط علي انه عملية ميكانيكية أساسها المتطلبات في حدود القدرات والأمكانات ، لأنها في هذا الإطار الميكانيكي تفتقر إلي المرونة في إطار حرية الحركة والنمو والتبديل والتغيير خلال مسار وهمي غير منظور علي المخطط والمصمم أن يوجداه كهيكل ونموذج قابل للتطوير والنمو. وكما يقول مارتين ميرسون : " إن تخطيط المدن في تصوره للحياة المستقبلية للأمور يحاول أن يربط السياسة الإقتصادية والإجتماعية مع التصميم البيئي لحل المعضلات الحضرية، كالإسكان والنقل. والتخطيط بهذا المفهوم يرسم حالة مستقبلية للأمور مرغوبا فيها ، كما يحدد وسائل تحقيقها أيضا. ولكن هناك رأي آخر يؤكد علي أن التخطيط بهذا المفهوم أمرا مشكوكا فيه ، فالمجتمع أكثر تعقيدا وتشابكا مما نتصور ، والمعرفة فقط غير ملائمة أبدا للسماح للناس بأن يخططوا عالمهم بشكل هادف. الأمر الذي يتطلب من التخطيط مجالا أوسع للتعامل مع الإبداعات من ناحية، والاهداف والقيم والوسائل وأساليب العمل من ناحية ثانية ، فلقد اتسعت المدن لتصبح هيكل يتعدي مقياسه نطاق هيمنة الفرد بكثير. وتشير بعض الكتابات الي ظهور العديد من القوى الحديثة المؤثرة علي التخطيط مثل:

- التكنولوجيا المعاصرة والمتطورة والتي أعقبت وتواكب التطور العلمي ، الذي يختلف في توجهة عن خطوات التقدم المحدود في القرون الصناعية.
- النمو الشامل للنظم الإجتماعية والثقافية .
- اقتصاد عالمي جديد يرتكز علي الصناعات المتقدمة.
- التطور المذهل في أساليب الإتصال
- التراجع المستمر للأصول الحضرية أمام الإزدهار والرخاء المادي والإتجاه نحو الإستهلاك بديلا عن تنمية الذوق العام.

وتختلف عملية تخطيط المدن والمستقرات العمرانية بمقياسها الشامل Macro عن تصميم وتخطيط المواقع أو المناطق السكنية - والتي تعني بالتشكيل العمراني أو التنظيم الفراغي لمكونات مسطح عمراني محدود الحجم والمقياس Micro في حيز مفاهيم الفراغ (كبعد ثالث) والزمن (كبعد رابع) كل ذلك في ضوء مراعاة حدود وأسس التصميم العمراني والحضري Urban / Civic Design . فتخطيط المدن يعالج مقياسا وحجما وأهدافا يتعدي جماعة بعينها ، ولكنه يستهدف في المقام الأول تلبية أهداف المجتمع ككل. ويكون المخطط العام عندها كنظام متكامل يتضمن جماعات مختلفة ومتعددة.

أما تخطيط المواقع ، فله مقياس محدد يتشابه في ذلك مع مخططات الإنسان البدائي في مراحله الأولي لإختيار مكان معيشته، ولكن مع اختلاف تزايد الأنشطة ودرجة الوعي بالإمكانات المعاصرة التي تمكن من صياغة تشكيلات البيئة العمرانية بشكل أوفق. ويعرف تخطيط المواقع في هذا الإطار بانه : فن تشكيل البيئة العمرانية الخارجية لتخدم وتلائم وتدعم الإحتياجات الانسانية لسنعليها . كما يوجز (كيفن لنش) ماهية تخطيط المواقع في إنه : " تنظيم البيئة العمرانية الخارجية لتوفر اكبر تنوع يتيح ممارسة الأنشطة الإنسانية بما تتضمن من عناصر : الموضع ، الهياكل والتركيبات الطبيعية ، الأرض ، والأنشطة الحياتية الأخري." وهذا المعني يساعد علي ايجاد تشكيلات وأنساق مختلفة كنتاج لكل هذه العناصر بعد اضافة عنصري الفراغ والزمن. أما العوامل التقنية لخرجات تخطيط المواقع مثل :: كروكيات الرفع الميداني ، مخططات المنافع ، مواضع الهياكل الإنشائية ، دياجرامات الأنشطة ، مخطط تنسيق المواقع وأماكن النباتات والرسومات التوضيحية والمواصفات ، فكلها عبارة عن وسائل

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مبسطة وتقليدية . وتتلاءم مع تسجيل التنظيمات المتعددة والمركبة لادراك هذه العملية.

كما تتشابه عمليتي تخطيط المدن وتصميم وتخطيط المواقع في تركيز كل منهما علي هدف واحد هو : " الوصول إلي التشكيل النهائي (رباعي الأبعاد) الذي يحل المشاكل التصميمية ويفي بالإحتياجات والأهداف " ومن المفيد في هذا المجال إلقاء الضوء علي مفهوم التشكيل الذي يعني في محيطه أو معناه العام بمناقشة علاقة عميقة الإرتباط بين الإحتياجات والإمكانيات ، في إطار عملية عقلانية واعية ، تهدف إلي تحقيق أكبر قدر من التلاءم والتوافق بين الأشكال العمرانية الناتجة Urban Form وبين المجال والحيز العمراني المحيط Context في نطاق فهم كيفية العناصر المختلفة للبيئة العمرانية، وصياغتها في بدائل تصميمية وتخطيطية في حيز البرامج والمحددات والأهداف. وفي حقيقة الأمر لا يمكن النظر إلي عملية التشكيل العمراني دون فهم لمكوناتها وإستقراء القوي المؤثرة علي هذه المكونات (مفردة/ مجتمعة) من منطلق إحتياجاتها ،وتبعا لمحددات التنظيم الحضري للمستقرات العمرانية ، حيث تنشأ المستقرات العمرانية الإنسانية كنتاج لتفاعل مجموعة من العناصر (المكونات) تعمل داخل الحيز العمراني ، وتحكم هذه المكونات علاقات وظيفية ممثلة في الأماكن والمواضع التي تمارس فيها جميع انواع الأنشطة، وتعبر عنها العلاقات الإجتماعية في ضوء الأحداث اليومية المستمرة للمجتمع الواحد ،وتحددها المتطلبات والإحتياجات الثقافية والعقائدية لهذا المجتمع ، بالإضافة إلي التأثيرات الذاتية (المباشرة والمتغيرة) التي تفرضها معايير الحركة والأنتقال بين الأنشطة. وفي حيز مفاهيم الفراغ والزمن تشكل هذه المنظومة في مجملها الشكل النهائي للمستقرات العمرانية. ونوقشت هذه العلاقات تحت مبحث مفهوم " التشكيل العمراني " مرتكزة في افكار ومفاهيم أهمية الوصول إلي التنظيم الفراغي الأوفق لعناصر ومكونات الهيكل العمراني للمستقرة خلال التوازن بين العرض والطلب.

ويمثل تخطيط إستخدامات الأراضي أحد القرارات الهامة في المراحل المبكرة لتخطيط المواقع والوصول إلي التشكيل العمراني الملائم وصياغة البدائل التخطيطية كتمهيد لإختيارها ولإختيار أفضلها بقصد تقييمه وتقويمه. بالإضافة إلي أن تعقد القرارات المؤثرة عليها من جهة وتعدد جهات الإختصاص المسئولة عن إتخاذ القرار وتنفيذه من جهة أخري يجعل من الصعوبة بمكان تجاهل تأثيراتها علي الإطار العام لتلبية المتطلبات في ضوء الأولويات وأهداف التطور والنمو ومراعاة الجوانب المؤثرة علي الفاعلية (الجودة : وتحسين الأداء الوظيفي) والكفاءة (الجودة مع تحقيق أفضل إقتصاديات للتنمية العمرانية).

ومن ثم يعد تخطيط المواقع جزء لا يتجزأ (بل ومتكامل) مع المنظومة المستمرة والموجهة لاستعمالات الأراضي ، فهو يتحكم في تحديد تفاصيل المخطط العمراني Master Plan لاي حيز سكني تصاغ خلاله العلاقة بين العناصر المختلفة بكفاءة علي مستوي الموقع ذاته ، وعلي علاقته بالمواقع المحيطة. وتختلف هذه التفاصيل بإختلاف مسطح الموقع وحجمه. وفي عملية التخطيط الشاملة يأتي دور تخطيط المواقع بعد وضع الاستراتيجية العامة للتخطيط وأيضا بعد إتخاذ قرارات إستعمالات الأراضي وإستنادا إلي الاحتياجات الاجتماعية و الثقافية والبيئية . ومن ثم فتخطيط المواقع

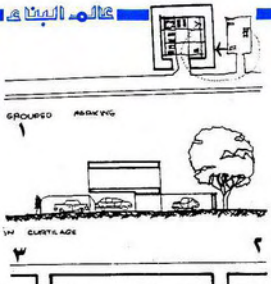

١- ساحات انتظار مجمعة
٢- ساحات انتظار على اتصال مباشر بالمبنى
٣- فى الطريق ملكية عامة
مواضع امكنى انتظار السيارات

يركز علي التفاصيل التي سوف يتعامل معها موقع محدد والكيفية التي سيتم بها ومقدار التكلفة ونوعية ادارة المشروعات في هذا الموقع. بالإضافة إلي إمكانية فهمه كدليل إرشادي لتنمية جزء من الأرض في علاقة بين الموارد الطبيعية والمتطلبات الإنسانية. وتعد عملية تنسيق المواقع - إرتكازا علي متطلبات البيئة الطبيعية - أحد مداخل تخطيط المواقع في ضوء خبرة المخطط والمعماري علي التعامل مع البيئة الطبيعية بشكل يظهرها كشيء ملموسة. حيث يشير (فان فيريزلر) عام ١٩٧٠ (بصفته أحد أشهر الكتاب الذين تناولوا موضوع جودة البيئة العمرانية في ضوء الدور الفعال الذي يلعبه مخطط تنسيق المواقع) إلي المقولة التالية (تنسيق المواقع = البيئة الطبيعية + الانسان) وفيما يلي عرض موجز ومختصر لبعض المفاهيم الأساسية التي تؤثر علي تنسيق البيئة وحاكمة لقرارات تخطيط المواقع:

- البيئة العمرانية الطبيعية Physical Environment : يلفت هذا المبدأ النظر إلي ضرورة المحافظة علي الملامح والسمات الجيولوجية والجيومورفولوجية غير المألوفة والمتميزة أو الفريدة، كما يدعو إلي التعامل مع الملامح السطحية مثل: الصخور والميول وغير ذلك من نواتج التعامل مع سطح الأرض بما يتوافق مع متطلبات الإحساس بالمكان.

- مجموعة العائلة النباتية والعائلة الحيوانية Flora and Fauna : المحافظة علي العائلات النباتية والحيوانية الفريدة بالموقع ،وكذلك النباتات الطبيعية ونصف الطبيعية وتوزيعها علي الموقع بقدر الإمكان ، الأمر الذي يوفر إنطباعا جيدا عن التنوع في البيئة المحلية.

- التربة: المحافظة علي التربة ذات الخصوبة العالية للإستخدام في المستقبل ، أما التربة الخصبة فيفضل التعامل معها بعناية فائقة حيث أن أي إصابة قد تؤثر حتما بالسلب علي تنمية المواقع ، ومن ثم يجب أخذ تأثيراتها في الإعتبار لجعل التربة أكثر أمانا في مواجهة اي إستعمالات في المستقبل.

- الماء : المحافظة علي المياه السطحية وموارد المياه التي تحت الأرض ،

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

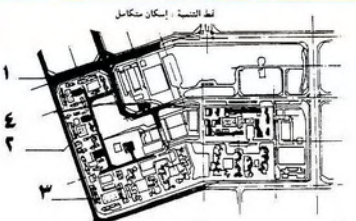

أمثلة لمصطلحات الاستعمال العام: الفراغات الخارجية

ومحاولة (حمايتها) من أي أخطار تنتج عن التنمية. بالإضافة إلي تكثيف الجهود اللازمة لتنقية المياه السطحية وإزالة أي تلوث فيها أو في الموارد الأرضية . بالإضافة إلي حتمية تنظيف المياه التي تصل الي المواقع قبل إستخدامها في أغراض التنمية.

– المناخ وجودة الهواء: يجب الإستفادة من الإتصال والتأثير المباشر بين السمات والملامح المميزة للموقع والمناخ المحلي (Macro and Micro Cli-mate) في تحقيق أقصي راحة للإنسان في الوسط الخارجي . بجانب خفض أي إستهلاك في الطاقة داخل المباني خلال الفترات الحرجة الباردة والحارة . تجنب اي مصادر جديدة للتلوث وإزالة المصادر الموجودة المسببة له بالفعل . وفي حالة صعوبة تحقيق ذلك تتضاعف الجهود لتوفير طرق خفض نسب التلوث.

–الأمان الإنساني : تجنب أعمال التنمية في المناطق الخطرة علي الإنسان ، وإيقاف التنمية في المناطق القديمة والمعرضة للخطر ، الأمر الذي يساعد علي خفض الأضرار إلي أقل ما يمكن.

– تباين الخبرات الانسانية في تشييد المنشآت السكنية الانسانية او الموطن البيئي لحارية الانشطة الانسانية: يركز هذا المبدأ علي متطلبات المستعملين في أي حيز عمراني سكني ، وبحث الأنشطة الخاصة بكل منهم بقصد توفير الأفكار وبلورتها بما يتيح أكبر قدر من تحقيق جودة البيئة العمرانية وهو يعني أيضا بالحفاظ علي المناطق التاريخية الفريدة أو ذات الطابع المميز كمرجع متميز لرصد توجهات الإنسان ضمن سلسلة متغيرات المتطلبات وإنعكاساتها الطبيعية. وكما تساهم ملامح ومسمات هذه المناطق في إضافة بعد الإحساس بالمكان من خلال تعظيم الإستفادة بالملامح ذات المعني. وهذا ينقلنا بالضرورة إلي الحفاظ أيضا علي العلامات المميزة Land Marks للموقع (وليس بالضرورة التاريخية فقط) والتي تضيف بعدا إنسانيا خاصا . بالإضافة إلي أن هذه العلامات المميزة تستخدم في عمليات تنمية وتطوير المواقع وتحديد الفراغات وتسهيل مسألة تنابعها ضمن التشكيل البصري Visual Form واذا لم تتوافر هذه العلامات المميزة فإنه يجب علي المخطط إبتكار أفكار تتلاءم مع الواقع المحلي بما يرفع من قيمة عملية تنسيق المواقع.

ويمكن حصر الجوانب الاساسية والتي يستوجب تحديدها في البدايات المبكرة لتخطيط البيئة العمرانية لتنمية المواقع في أربعة مبادئ أولية : الوصول الي والمحافظة علي البيئة العمرانية الأمثل والأكثر كفاءة كمجال عمراني انساني وكمركزية لممارسة الحياة الإنسانية ، والمتطلبات الأساسية العمرانية ، والرفاهية وصلاح الاداء الإنساني ، وتعدد وتنوع الثقافات.

وجدير بالذكر أن الأطراف المسئولة عن المشاركة في تنمية المواقع (أو فريق العمل) يمكن حصرها في : (١) العميل : الحكومة أو القطاع الخاص ، (٢) الفريق الفني : وهم المعماريون والمسئولون عن تنسيق المواقع والمخططون والمهندسون والمساحون (٣) الجماعة : المستعملون المحليون والجدد . ولا تتكامل عملية تخطيط الواقع إلا بالإرتكاز علي المشاركة الفعاله بين هذه العناصر. ويصورة اكثر تفصيلا يمكن تحديد فريق العمل علي النحو التالي: معماريون لتنسيق المواقع Landscape architects : المعماريون ، مهندسو التصميم الحضري / العمراني ، مهندسو الإنشاءات والأعمال المدنية.

- مخطط البيئة العمرانية : مخطط المواقع ، مخططو إستعمالات الأراضي مخططو الإقتصاد ومخططو الإجتماع.

– مدراء المدن و مدراء الاسكان ، الترفيه والمناطق المفتوحة .

-العلماء المسئولون عن دراسات طبيقات الارض (الجيومورفولوجيا) ، وتحديد أثر البيئة علي الكائنات الحية (الأيكولوجي) ، المياه الجوفية والهيدرولوجيا ، البيدولوجي Pedologists ، علماء الآثار Archaeologists .

المسئولون عن الصحة العامة ، والحرائق والأمن .

- المسئولون عن المحافظة والصيانة في البيئة العمرانية المشيدة أو الطبيعية ، والمسئولون عن إدارة المناطق الريفية.

-و اخيرا يمكن صياغة ترتيب خطوات واجراءات تخطيط مواقع الإسكان والوصول إلي الشكل النهائي للمناطق السكنية خلال مجموعة متتابعة من الدراسات تندرج علي النحو التالي:–

– تحليل المواقع ويتضمن : (١) اعداد قوائم المعلومات والبيانات الأساسية والسمات والخصائص المميزة للموقع . (٢) تجهيز الخرائط المساحية الاولية واعداد كروكيات الرفع الميداني والدراسات الإستطلاعية عن متطلبات المستعملين . (٣) والتعرف علي إمكانات الموقع إرتكازا علي فهم العلاقة بين الملامح والسمات العامة للموقع ومتطلبات المستعملين ووضع مبدئي لمخططات المواقع.

- إعداد وتجهيز المواقع ، بما يتلاءم مع إمكانات الموقع ومتطلبات المستعملين وتتضمن : (١) التعريف بمفاهيم الوحدات التخطيطية الأساسية وتدرجاتها ، (٢) إلقاء الضوء علي المكونات العمرانية الأساسية ، (٣) المعدلات القياسية ومعدلات الأداء (٤) المؤشرات التخطيطية.

-صياغة البدائل التخطيطية التي تحقق الأهداف والمبادئ واختبارها من خلال رد فعل المسئولين والمستعملين بشكل دوري ودائم ، وتتضمن عملية الصياغة والمفاضلة (التقييم والتقويم) مجموعة من القوى والعوامل المؤثرة الحاكمة مثل : ١– إجتماعيات العمران ٢– إقتصاديات التشكيل والتنمية ، ٣ – معايير وأسس تخطيط المواقع.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إبداعيات طلبة التخطيط والعمارة

تصور لمدينة المستقبل فى قلب صحراء سيناء.

رأت عالم البناء أن تقدم نماذج من الابداعيات التخطيطية والمعمارية من مشروعات التخرج لطلبة قسمى التخطيط العمرانى والعمارة بكلية الهندسة بجامعة عين شمس على أنها تمثل ثورة على الأنماط التخطيطية والمعمارية التقليدية وتمردا على الجذور الحضارية والتراثية فقد أبدع طلبة قسمى التخطيط والعمارة فى تخطيط وتصميم المكونات المعمارية المختلفة لوادى التكنولوجيا بسيناء والذى خصص له ٨٠٠٠ فدان زادت إلى ١٦٠٠٠ فدان ليضم العديد من الصناعات الإلكترونية والمتكاملة والتى يشارك فى إقامتها مجموعات من الخبرات المتكاملة فى الإستثمار الصناعى من اليابان وسويسرا والنمور الخمس وأوروبا وأمريكا.. فى موقع مختار فى سيناء بين القارات الثلاث الكبرى آسيا وأوروبا وأفريقيا.. وذلك ضمن الإستراتيجية التنموية لشبه جزيرة سيناء زراعيا وصناعيا وسياحيا وأمنيا..

وتعتبر النماذج المقدمة على هذه الصفحات تحولا جذريا فى بناء الفكر المعمارى للأجيال القادمة من المعماريين ولعمارة الصحراء بصفة خاصة فيه الإبداع والإنطلاق بلا حدود ولا سدود وفيه البحث عن النظريات التخطيطية والمعمارية التى تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة.. هنا يلعب الخيال العلمى دورا فى بناء الفكر المعمارى لمشروعات تخرج طلبة العمارة والتخطيط العمرانى.. هنا تحقق الأجيال القادمة من المعماريين والمخططين طموحاتهم الخيالية وتطلعاتهم الإبتكارية بإعتبار أن تكنولوجيا البناء لن تقف عاجزة عن تحقيق المعجزة.. حيث أن الواقع بمحدداته الفنية والإقتصادية والإجتماعية يجمد الفكر والخيال ويحد من الإنطلاق والإبداع.. هكذا تصبح العملية التعليمية متنفسا للتحرر من كل القيود التى تفرضها الممارسة العملية.. هكذا يأخذ الطالب فرصته فى الإبداع والإنطلاق.. مهما كانت موهبته أو مؤهلاته.. أما المستقبل العملى فله ظروفه الخاصة ومواجهاته الشخصية والتى يتعامل معها معمارى المستقبل كل تبعا لقدراته الخاصة.. التى قد يبدأ بها مرحلة جديدة من التطوير والتدريب العملى..

المجرة السماوية كقاعدة لمدينة المستقبل.

وعالم البناء لا تطرح رأيا خاصا وهى تقدم هذه الإبداعات المعمارية فى العمارة الصحراوية فى سيناء وهى براعم المعماريين وهم على بداية سلم الحياة والعمل والممارسة.. ولكنها تعرض هذه الأعمال كأطروحة علمية تعليمية تطرحها على القراء من المعماريين والأساتذة فى العالم العربى لإبداء الرأى فى هذا الإتجاه الجديد فى تعليم العمارة وبصفة خاصة عمارة الصحراء وتخطيط المدن الصحراوية.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

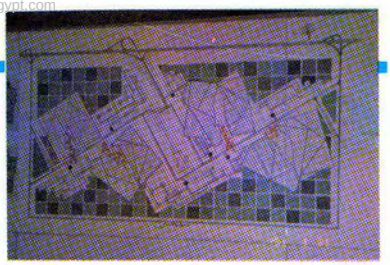

تصور آخر لمدينة المستقبل فى قلب الصحراء.

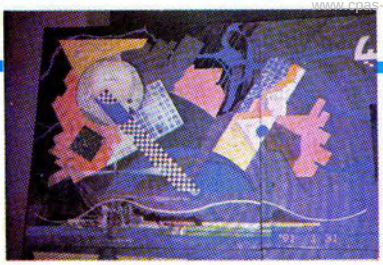

واحة فى قلب الصحراء.

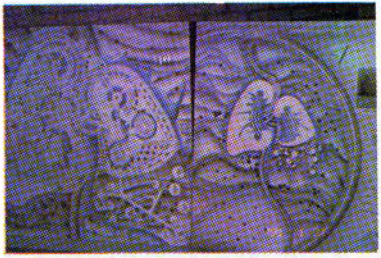

إستلهام من التشريح العضوى لجسم الإنسان.

تصور لعمارة الصحراء فى القرن الواحد والعشرين.

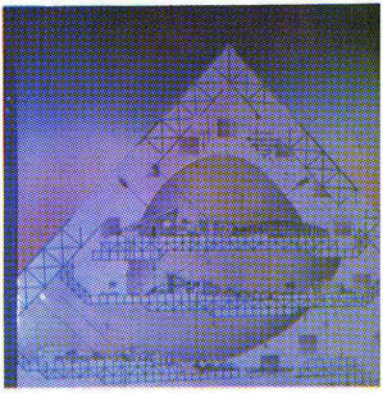

الإبداع الإنشائى كنمط جديد للعمارة الصحراوية بسيناء.

تصور للعمارة الصحراوية فى سيناء.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cdaegypt.com

أخبـــار الكمبيـــوتر

آلة تصـــوير رقميـــة ملـــونه من "ابل"

طرحت " ابل " آلة تصوير رقمية ملونه تقوم بإدخال الصور مباشرة إلي جهاز الكمبيوتر دونما حاجة إلى تظهيرها أو فحصها ضوئيا.

وتدعم آلة تصوير " كويك تيك ١٠٠ الخفيفة الوزن الكمبيوترات المكتبية والحضنية في كل من بيئتي ماكنتوش ويندوز. وصممت الآلة لستخدم بسهولة متناهية بحيث يتم التركيز على الهدف والضغط على زر الالتقاط. وتأتى آلة التصوير الرقمية مجهزة بالوظائف نفسها المجهزة بها آلات التصوير العادية مثل التحديد الآلى للمسافة وفتحه العدسة والضوء الومضي المدمج.

ويتم استخدام هذه الآلة بثلاث خطوات هي التصوير وتحميل الصور في الكمبيوتر وتحرير هذه الصور باستخدام أى من طبيقات معالجة الصور العادية. وتلتقط الآلة صور ٢٤ بت (أى أكثر من ١٦ مليون لون) بحجمين هما ٣٢٠ × ٢٤٠ نقطة او ٦٤٠ × ٤٨٠ نقطة وتقوم بتخزينها في الذاكرة الذاتية. ويمكن لهذه الذاكرة تخزين ٣٢ صورة بدقة عادية او ٨ صور بدقة عالية.

أما الآلة فيمكنها التقاط ١٢٠ صورة قبل إعادة شحنها أو ٦٠ صورة باستخدام الضوء الومضي. وتشحن الآلة مع جهاز تعبئة البطارية.

وتتم عملية تحميل الصور في جهاز الكمبيوتر عن طريق كابل متتالى يتصل بمنفذ الطابعة وتستغرق العملية بضعة ثوان يمكن بعدها تحرير الصور بواسطة البرنامج الذي يرافق آلة التصوير أو باستخدام برامج معالجة صور أخرى ، وهذه الآلة تتيح للمستخدمين إنتاج صور رقمية ملونه بسرعة وسهولة لاستخدامها فى تطبيقاتهم العادية مثل النشر المكتبى وإعداد العروض وخطط التسويق.

اعلانات عالم البناء

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الكمبيوتر وتنظيم البناء

د/ اسامة محمود عبد الرحمن
قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة
جامعة الاسكندرية

لا يزال المهتمون بالتخطيط والقوانين المنظمة للمباني والرقابة عليها غير مدركين للدور الذي يمكن أن يلعبه الكمبيوتر في التصميم الحضري ودراسة الآثار التي يمكن أن يسببها إنشاء مباني جديدة بصورة غير مدروسة علي المناطق الحضرية القائمة بالفعل ، وخاصة من الناحية البصرية التي تمثل جانبا هاما في التصميم الحضري.

قد أصبحت تكنولوجيا الكمبيوتر متوفرة الآن في صورها المختلفة سواء كانت في الأجهزة أو البرامج والتطبيقات. ولكن يبقى على الجهات المعنية أن تتبنى الأسلوب المقترح هنا لكي تحقق كفاءة أكبر في أداء مهامها.

وسوف نتناول هنا الدور الذي يمكن أن يؤديه الكمبيوتر في هذا الصدد.

التصور عن طريق الكمبيوتر -Computer Visualization

نشير هنا إلي أنه يجب التفريق بين التصميم بواسطة الكمبيوتر(ComputerAided Design)والتصور بواسطة الكمبيوتر (Computer Visualization) . ففي الحالة الأولي يتم إنشاء نموذج للمبني المقترح داخل الكمبيوتر من الرسومات الهندسية للمبني المزمع إنشاؤه. في حين أنه في الحالة الثانية يهتم بالحصول علي المعلومات من المباني الموجودة بالفعل في الطبيعة ثم يتم تغذية الكمبيوتر بها للحصول علي نموذج مجسم ثلاثي الأبعاد لمبني معين أو لمجموعة من المباني في أي منطقة. بعد ذلك يمكن الحصول علي لقطات منظورية عديدة لهذه المنطقة من أي نقطة أو موقع وفي أي ظروف ضوئية طبيعية يتم تحديدها مسبقا لتصور ما يمكن مشاهدته من هذا الموقع وفي هذه الظروف من خلال شاشة الكمبيوتر بما يماثل ما يمكن رؤيته في الطبيعة.

ويتم ذلك بان يجزأ كل مبني إلي مجموعة صغيرة من الأشكال الأساسية الهندسية البسيطة (Primitives) كالمكعب والمخروط والكرة والهرم. ثم تجمع هذه الأجزاء معا لتكون الشكل النهائي للمبني. كما يمكن بعد ذلك أن يعطي كل جزء من أجزاء المبني اللون المناسب له. ثم يتم تحديد موقع مصدر الإضاءة الطبيعية (الشمس) لهذا المبني أو مجموعة المباني في أي ساعة من ساعات اليوم عن طريق الزاوية الأفقية (Azimuth) والزاوية الرأسية (Altitude) لأشعة الشمس في تلك الساعة.

وللحصول علي منظور لمجموعة معينة من المباني في منطقة ما يجب تحديد مجموعة من العناصر هي:

١- موقع نقطة الرؤية (Observer Position) وهي المكان التخيلي للإنسان الذي ينظر منه إلي مجموعة المباني.

٢- اتجاه الرؤية (Direction of View) وهو الاتجاه الذي ينظر إليه الرائي.

٣- زاوية الرؤية (Visual Angle) وهو المجال الذي يغطيه نظر الرائي

٤- موقع مصدر الإضاءة (Light Position of Source) وهو الموقع الافتراضي للشمس.

٥- شدة الإضاءة وهو كمية الضوء المعرضة له المباني في أوقات النهار المختلفة.

التتابع البصري :Visual Sequence

ليس من الممكن فقط استخدام الكمبيوتر في الحصول على لقطات منظورية لمنطقة ما من اي زاوية وفي ظروف مختلفة من الإضاءة ،ولكن يمكن أيضا الحصول علي متتابعات بصرية لهذه المنطقة تماثل ما يمكن أن يراه الإنسان السائر علي قدميه في الشارع (Walk -through) ، أو الذي يسير حوله (Walk around) ، أو الذي يقود سيارة (Drive -Through) أو الذي يطير فوق المنطقة (Fly-over) . ويتم ذلك عن طريق أخذ لقطات ثابته عند نقاط تقع علي مسافات متساوية علي المسار الذي يسلكه الإنسان بين المباني في هذه المنطقة. وتسمي هذه اللقطات بالكادرات الرئيسية (Key Frames) ثم يقوم الكمبيوتر برسم أي

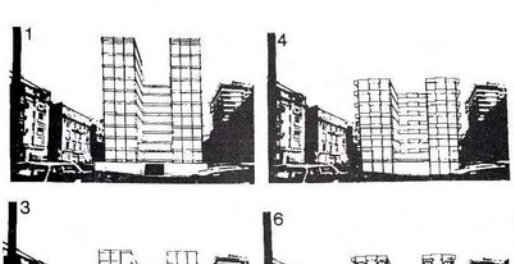

(شكل ٢) خطوات تعديل التصميم الاول للوصول الي التصميم الثاني.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
:: Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

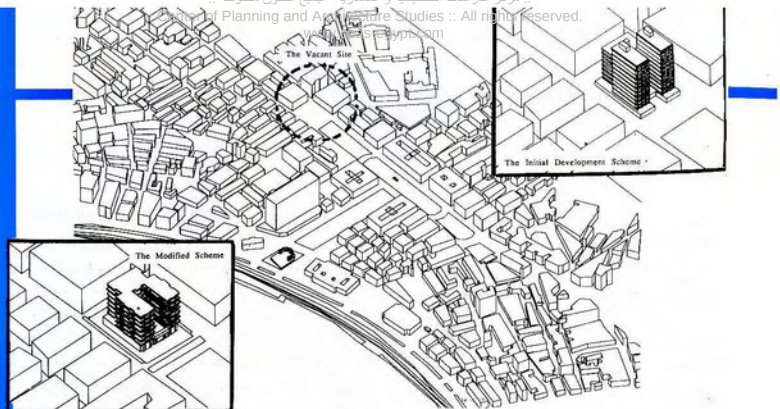

(شكل ١) نموذج الكمبيوتر لمنطقة المنشية مع البديلين المقترحين لمبني المكاتب .

عدد من الكادرات الانتقالية (Mid-Frames) بينها ، ثم يعاد عرض هذه الكادرات بسرعة مناسبة للحصول علي فيلم سينيمائي يمثل ما يمكن أن يشاهده الإنسان أثناء حركته المفترضة. وتسمي هذه العملية (Animation).

ويلاحظ انه كلما زاد عدد الكادرات الانتقالية (Mid-frames) كلما زادت دقة الفيلم الناتج وزادت مطابقته للطبيعة. وهذه الأفلام الناتجة يمكن تصويرها مباشرة من الشاشة الخاصة بالكمبيوتر بواسطة كاميرا عادية للفيديو ، أو عن طريق نقل الفيلم إلي مسجل الفيديو بواسطة كابل خاص.

تطبيقات

يمكن استخدام الاسلوب السابق في تنظيم عمليات البناء وخاصة في المناطق الحضرية ذات الطابع المعماري المميز أو التاريخي أو الأثري. في حالة اعتزام إقامة مباني ذات طابع مخالف لذلك السائد بالمنطقة أو ذات ارتفاعات من الممكن أن تخل بالنسيج الحضري المحيط.

ويكون ذلك عن طريق بناء نموذج للمنطقة بواسطة الكمبيوتر ، ثم بناء نموذج للمبني المزمع إنشاؤه في هذه المنطقة ورؤية التأثير المحتمل لهذا المبني علي المنطقة من خلال شاشة الكمبيوتر قبل أن يتم إنشاء المبني بالفعل في الطبيعة ويصبح من الصعب ، بل المستحيل ، تغيير ما حدث.

وبهذه الطريقة يمكن لصاحب المشروع والمهندس المعماري ومهندس التنظيم المختص مناقشة المشروع المقترح وتعديله واختيار البدائل المختلفة علي النموذج الموجود للمنطقة علي الكمبيوتر.

وقد قمنا بإجراء هذه التجربة علي منطقة بوسط مدينة الأسكندرية تشمل ميدان محمد علي وميدان عرابي والمباني المحيطة بهما (المعروفة بالمنشية). وهي منطقة ذات طابع معماري وتاريخي مميز منذ إنشائها في عهد محمد علي وتطويرها بواسطة من جاء من بعده من حكام. فقد تم تغذية الكمبيوتر بالمعلومات الخاصة بالمباني الموجودة بالمنطقة ، ثم اختيار موقع مبني الاتحاد الاشتراكي السابق والذي يستخدم الآن كساحة لانتظار السيارات بعد هدم المبني في زمن سابق.

وقد تم عمل تصميم افتراضي لمبني للمكاتب مشابه لما يمكن أن يحدث اليوم في أي مدينة في مصر. ثم جري بعد ذلك تقييم المبني وتأثيره علي المنطقة المحيطة به تبعا لمجموعة من العوامل والمحددات البصرية والتصميمية ، وعلي هذا الأساس أجريت بعض التعديلات عليه ثم تم الوصول إلي تصميم آخر بديل أكثر توافقا مع المنطقة المحيطة (شكل ١ ، ٢) ويجب أن نوضح أننا لا نهتم هنا بالحكم علي شكل أو طراز المبني المقترح بقدر اهتمامنا بالطريقة التي تيسر لنا الوصول إلي حكم محايد علي المبني من خلال الاستعانة بالامكانيات التي يوفرها استخدام الكمبيوتر.

توصيات :

مما تقدم يتضح الدور الذي يمكن أن يلعبه الكمبيوتر بكل امكانياته المتاحة الآن والمتوقعة في المستقبل للاسهام في الدراسات العلمية والعملية لتصميم الحضري والتطبيقات التنظيمية لعملية البناء. وقد سبقتنا في هذا المجال دول كثيرة يجب علينا الاستفادة من تجاربها في هذا المجال.

ولكن يبقي أن نشير إلي عدة جوانب يجب مراعاتها عند التفكير في تبني هذا الأسلوب وتطبيقه كجزء من الآلية التنظيمية لعملية البناء:

١- **التكلفة** : يجب الأخذ في الاعتبار الميزانية المتاحة لشراء الأجهزة والبرامج الضرورية والخدمات الفنية المساندة من صيانة واصلاحات وتجديدات.

٢- **العمالة** : يجب توافر عناصر مؤهلة علميا ومدربة عمليا للقيام بتشغيل هذه الأجهزة بالكفاءة المطلوبة.

٣- **التوافق** : تستلزم هذه الطريقة وجود توافق بين أجهزة الكمبيوتر المستخدمة بواسطة الجهات المشرفة علي تنظيم البناء والأجهزة المستخدمة بواسطة المهندس المعماري المصمم حتي يمكن تبادل المعلومات بينهما بسهولة وإجراء التعديلات والتصميمات البديلة وإعادة اختبارها عند الأطراف المختلفة بسهولة ويسر.

٤- **التطبيق** : نظرا لما تتطلبه هذه العملية من تكلفة وجهد ووقت فإنه من الأفضل أن تستخدم في الحالات التي تتطلب ذلك والتي تستوجب هذا الجهد مثل المناطق التاريخية ذات الطابع المعماري الخاص والذي يتطلب حفاظا ورعاية لما تمثله المنطقة من قيمة عالية وتراث تاريخي ومعماري يمثل جزءا هاما من تراث وتاريخ المكان. وبعد ، فإن هذه العوامل وحدها لا تكفي لضمان نجاح هذا الأسلوب المقترح للمشاركة في تنظيم عملية البناء والتنبؤ بتداعياتها ، بدون اهتمام الجهات المعنية وصناع القرار بهذا الاسلوب المتطور وتبنيه ومداومة ومتابعة تنفيذه لمعالجة ما قد يظهر من معوقات أولا بأول.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بريد القراء

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة عالم البناء
بعد التحية

يسرني أن أكتب لسيادتكم هذه الرسالة وكلي أمل أن تلقى من سيادتكم الاهتمام والرعاية ، وأعرفكم بنفسي فانا طالب فى السنة الأولى عمارة في هندسة طنطا التي تبدأ أولي خطاها ويؤسفني أن يصل حالنا لهذه الدرجة من الإهمال في عدم وجود مبني يليق بكلية الهندسة حتي الآن فالكلية بها ثلاث دفعات ومقرها إحدي المباني القديمة المتهالكة في مباني كلية التربية ولكن ليس هذا هو سبب كتابتي وإنما أكتب لسيادتكم وأنا كلي فخر بمجلة عالم البناء ويؤسفني القول أن عدد المجلة لا يصل إلي طنطا هل تتخيل سيادتكم عدم توافر أعداد عالم البناء في طنطا وأكتب لسيادتكم راجيا أن يضم مركز الدراسات التخطيطية طلبة عمارة طنطا بالرعاية فمنذ بداية قراءتي لعالم البناء وأنا أشعر بالانتماء لهذه المجلة وأملي أن تحاولوا ايصال الثقافة المعمارية لنا من خلال وصول اصداراتكم لأعداد المجلة بالإضافة إلي الكتب المعمارية التي نسعى للوصول لها لتكوين الخلفية الثقافية المعمارية والتي نحصل عليها بصعوبة فلماذا لا يكون في كل قسم عمارة مكتبة لبيع تلك الكتب ويتولي الاشراف عليها مصدر موثوق به لمعرفة ما يصل إلي أيدي الطلبة ويكون شعارها ثقافة معمارية للجميع ويتوفر بها آخر الاصدارات في مجال العمارة وتضم كل ما يفيد كل مهتم بمهنة العمارة هل هذا الطلب حلم ...

أحلم فعلا وكلي طموح بثقافة معمارية وصحوة ثقافية بل ثورة علمية في بلادنا.

طالب غيور علي مهنة العمارة في بلاده

الرد: المجلة يسعدها أن تتواجد حيثما وجد طلاب العمارة ويسعدنا التعاون مع من يجد لديه القدرة علي توزيع المجلة في قسم العمارة بهندسة طنطا.

عزيزتي مديرة تحرير مجلة " عالم البناء " الغراء
تحية طيبة وبعد

أشكرك على اهتمامك بارسال ذلك الخطاب لي كمستشار للمجلة التي أرجو لها كل التوفيق والنجاح ، فهى المنارة الوحيدة المفتوحة على المعماريين طول الوقت فى مصر ، والتى قد أرى أن تكون أكثر انفتاحا حتى تعطى ضوءا أكثر علي الطريق ، لنرى ويرى غيرنا ما نريده ومانبغاه ، و لا يعنى هذا نقصا أو تقصيرا في المجلة ، ولكن الأمل مرتبط بالطموح ، والطموح مرتبط بالاستزادة من الجودة والمثالية.

المجلة في ثوبها جميلة الشكل والمحتوي . أشكركم علي ارسالها لي بانتظام الآن . فانا أستمتع بها . فهي واظبت علي الظهور رغم المشاكل التي تقابلها والتي طالما تكلم عنها طويلا استاذى وصديقى دكتور عبد الباقي ابراهيم . فهو كفاح يضيف الي نجاحها نجاح.

والآن وأنا أرسل لكي هذا الخطاب ، ولا أرسله له كما كان في الماضي ، فهو أرسي أسلوب العمل في المجلة ، وأنا أبحث عن أسلوب الحوار فيها.

فى الواقع ان الحوار ضرورى بيننا ، حتى لو تعارضنا ، أو لو اتفقنا . حوارنا هو الصلة بيننا للتواصل ، سواء اتفقنا أو اختلفنا . التواصل فى رأيي هو قنوات مفتوحة بين نجوم مضيئة على سماء مظلمة ، تحيل الظلمة الي بهاء ، تضيء المكان ، تتيح للجميع الرؤي الجيدة والسير قدما وليس غيره.

مجلتكم جميلة ، والجمال هو الاقتراب من الكمال ، وأرجو لها ان تكون أجمل. ينقصها النقد . نقدا للأعمال ، ونقد غيرها لها . فالنقد فى رأيي هو إذكاء لضوء الصلة ، وليس خفتا لها . هو اهتمام بها ويعني بجمالها ، أو اقترابها من كمالها . فكلمة لا يعجبني لا يعني تقليل من شأنها ، بل اهتمامى بها ، فهي ان كانت في رأيي بعيدة كذا عن الجمال ، فبينها وبين الكمال مسافة أري تقريبها أو تقليلها ، وأسعد بقربها منه.

تلك كانت مقدمة والآن النقد : ان نظركم للعمارة نظرة معمارية أحاديه . أين نظرة التاريخ في العمارة ؟ وأين نظرة علم النفس في العمارة ؟ بل أين نظرة البيئة المعمارية ؟ أعجبني – حقيقه – العنوان في العدد ١٥٤ ، والذي يبحث في " تقييم الآثار البيئية للمشروعات " – باللغة الانجليزية ! ولماذا هو بالانجليزية ؟ ماذا أبعد عن العنوان ؟ ماذا عن " الفائدة والعوائد " للمشروعات؟.

أرجو أن تستمروا في العطاء وتحياتي للجميع
وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام .

ا.د. عادل يس
استاذ العمارة
عميد معهد الدراسات البيئية
جامعة عين شمس

الرد: شكرا لاهتمامكم بالرد وترجوكم المساهمة في تحرير المجلة ونقد الاعمال التي تعرض بها مع غيركم من مستشاريها.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

نهج الواحد فى عمارة المساجد

تاليف : طارق والى
الناشر : اصدارات بيت القرآن - ص.ب(٢٠٠٠) المنامة - البحرين

يعرض الكتاب من خلال ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط مقسمة الى ثلاثة ابواب عمارة المساجد والتي تمثل اهم عناصر العمارة الاسلامية. يتناول الباب الاول مدخل فى عمارة المساجد من خلال المعايير التصميمية وأحكام المساجد وعلاقتها بالمجتمع بالاضافة لدراسة مقارنة بين عمارة المسجد قديما وحديثا مع عرض بعض النماذج من عدة اماكن في البحرين.

اما الباب الثاني فيتناول المنظومة الفكرية لعمارة المسجد من خلال الصيغة المطلقة لعمارة المساجد وذلك من خلال عرض عدة نماذج من عدة هيئات علي مستوى العالم الاسلامى مثل مصر والمغرب وافريقيا وتركيا وايران والهند الشرق الاقصى.

ويتناول الباب الثالث المنظومة الرمزية لعمارة المساجد من حيث الفراغ والتشكيل المعماري ودراسة العناصر المعمارية الأساسية المكونة للمسجد كالمحراب والقبة والمئذنة والصحن والمنبر والميضاة والرواق والفتحات الداخلية والخارجية والمدخل وأشكال وأنواع الزخارف وغيرها من العناصر والمؤثرة على تشكيل وتصميم المسجد.

وقد جاءت جميع الامثلة والنماذج للمساجد موضحة بالصور الملونة والرسومات التفصيلية. الامر الذي يجعل هذا الكتاب مرجعا هاما واضافة جديدة لكل مهتم بعمارة المساجد في العالم الإسلامي.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اخبار المركز

* تسافر مجموعة من مهندسي المركز إلي صنعاء باليمن لإعداد الإشراف علي تنفيذ مشروعات كليات التربية وتوزيع فرق الإشراف علي مدن صنعاء والحديدة وتقوم المجموعة أيضا بالتوقيع علي عقد تصميم القاعة الكبري للجامعة.

* بدأ فريق الإشراف علي تنفيذ قرية آمون السياحية بالساحل الشمالي اعماله مع الإستعداد للقيام بأعمال الرفع المساحي لموقع قرية مركز البحوث الإجتماعية والجنائية توطئة لإعداد المخطط العام والتفصيلي والتصميمات المعمارية لمبانيها.

*نظم المركز دورات تدريبية جديدة – كانت الأولي عن معالجة تصدعات المباني – في شهر سبتمبر ١٩٩٤ – والأخري عن الإشراف علي تنفيذ أعمال البناء والتشييد – أغسطس ١٩٩٤ . وحضرها ثلاث مهندسين من قطاع غزة وذلك في إطار التعاون مع الشركات الهندسية المحلية بالمدينة.

* يتم مراجعة تحرير مجلة عالم البناء لتضم موضوعات في الهندسة الإنشائية والصحية التي تتصل بعالم البناء. كما يتم مراجعة إخراج المجلة وسعرها لمواجهة الخسارة المالية الضخمة التي يتحملها المركز في سبيل إصدار هذه المجلة التي استمرت ١٤ عاما حتي الآن .

* زار المركز مجموعات من طلبه العمارة من الجامعات العربية للإستزاده من المكتبة العلمية ومكتبة الدراسات والبحوث . وكان من بينهم المهندسة السورية نسيبه سعيد التي تعد لدرجة الدكتوراه في العمارة من المعهد العالي للعمارة بموسكو.

* قام الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس جهاز الشباب والرياضة يصاحبه السيد الوزير محافظ الإسماعيلية بزيارة قرية الشيخ عيسي الأولمبية التي صممها ويشرفا عليها المركز جنوب مدينة الإسماعيلية وذلك لتفقد اللمسات الأخيرة من إنهاء المشروع الذي سوف يصبح عامل جذب رياضي وسياحي جديد للمدينة.

*التقي الدكتور عبد الباقي ابراهيم رئيس المركز بالسيد الوزير محافظ الإسماعيلية الجديد وذلك لعرض المنجزات الأستشارية للمركز في مجال التنمية العمرانية بمحافظة الإسماعيلية خاصة لمشروع تنمية المناطق شرق البحيرات الذي قام به المركز تبرعا للمحافظة عام ١٩٩١

CPAS NEws:

* A group of engineers are due to visit Sanaa' - The Republic of Yemen to prepare the supervision works for the execution of Faculties of Education and to distribute the execution groups among the sites in Sanaa' and Hodieda. The group will also sign the design contract for the University main hall.

* The Supervision Team has started the execution works for Amoun Tourist Village on the Northern Coast, and is preparing for the surveying works for social and criminal center resort to lay down the site plan and the architectural design for the resort.

* CPAS has organized new training courses; repair and strengthening of damaged structures (30/7-10/8), and supervising the construction works execution (27/8-7/9). Three engineers from Gazah strip have attended the latter, in the framework of cooperation among the local engineering companies in the city.

* "Alam Al-Benaa " magazine, published by CPAS, now, is being reviewed and redesigned to enclose civil and sanitary subjects concerning the construction process. Also its presentetion and price are being revised to force the financial loss burden by CPAS to issue the magazine which is now going on its 14th year.

* Groups of Arab University students visited CPAS to enrich their knowledge from the scientific studies, and researches library, among them was Arch. Naseeba Said, from Syria, who is studing now for a doctorate degree in the Higher Institute for Architecture in Mosco.

* President of the Supreme counsil for sport and youth, Dr. Abdel Moneim Omara and the Governer of Ismailia have visited Sheikh Essa Olympic village designed and supervised by CPAS, there, to see the final touches. The project will be a new touristic and sport attracting factor for the city

* Dr. Abdelbaki Ibrahim, President of CPAS met with the new Governer of Ismailia to review the consultancy achievements by CPAS done in Ismailia within the framework of the urban development field , especially the development of the areas to the east of the lakes donated to the city from CPAS in 1991.

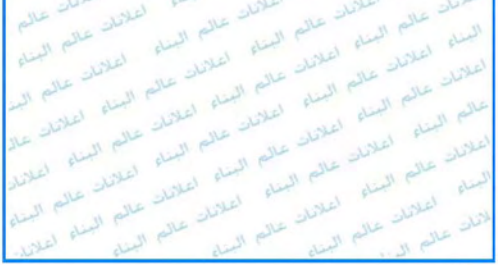

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

owner of this unit elected to resolve the conflict by incorporating the public lighting pole into his private space without interferring with its public function, lighting the street. This was not an isolated case, and one may find in other parts of the Middle East examples of discoordination like the street planters that did not coincide with the existing trees.

The point is that during the post-independence nationalistic period, an obsession with modernity was a major characterisitic of all new Islamic governments. The western pattern of urban development continued to serve as the reference model for the indigenous population, particularly for the elite and the middle class who are now running most of these countries. A state of imbalance was being born and the people of the Muslim Middle East were cut off from their history and tradition like a severed nerve. This discontinuity obviously had to have an impact. In no other elements of the built environment can we observe this imbalance than in state-sponsored new housing. At the same time that Pruitt-Igoe the failed public housing project in the U.S. was being torn down, this housing project in the middle of the Iranian wilderness on the outskirts of Tehran was being finished. And for whom? for a indigenous population that would have to live in this no man's land! One has to ask the question then: Why would you ever want to go up 30 stories when you have all this empty land around?.

Even in a rich developing country like Saudi Arabia, public housing had its own problems, Lured by the approach, the Saudis too built several multi-story tower complexes. As you may know, Saudi Arabia is a very conservative and highly segregated society. After the projects were completed, the Saudis realized that the projects were not culturally suitable. Questions like how would you entertain the mixing of sexes in the elevators when you try to prohibit it in the rest of society? So now these projects had to be left vacant. But not all public housing projects in the Middle East suffered the fate of public housing in the West. There were some innovations. This project in Cairo, Egypt is a good example of how people can take over something and turn it around. The whole thing started with a few ground floor residents in a public housing project taking over the public space in front of their apartments. Once the people on the ground floor appropriated the space, the residents on the second floor could use their roofs to additions. Many Muslim architects and planners in the Middle East provided some "lip service" rejection of this direct copying and distorting value system. And while some were calling for a new authentic regionalism, they simply ignored that the western model will continue to shape their cities through inherited institutions and regulations. The more radical elements of this group started to call for a total rejection of western/first world models and a return to traditional forms. This group included architects like Hassan Fathy of Egypt whose Gourna village with its use of mud bricks and indigenous vaulting techniques was innovative in its time and there are many others who tried to introduce new forms. But all of these innovative housing schemes were exceptions from the rule. The contemporary Middle Eastern City is now acquiring quickly the habits of the western city. Highways were built, roads were carved out of the traditional fabric. The elements of the traditional Islamic city are now acquiring a new reality. The mosque is now obviously starting to lose its importance. Trapped between major roads or highrise buildings, the mosque is no longer the center of the community or a place for socialization. Of course there are some very successful attempts and whether these are modernists or traditionalists, some of the more impressive innovations in mosque design come to us from far countries of West Africa and South East Asia away from the Middle East.

The residential quarter was also obviously transformed into the highrise. Attempts to revitalize the residential quarter ranged from the indigenous attempts of Moroccan architects to the sophisticated Dar Al-Amana's housing complex in Casablanca which won the Aga Khan Award for recreating through form the social life of the traditional quarter.

But the contemporary Middle Eastern city was now acquiring new and important urban elements to substitute for the loss of the citadel and the palace. The university campus was becoming a standard stamp in all Middle Eastern cities. -

SYNOPSIS

*** Subject of the issue:**
Solidere International Competition for the Reconstruction of the Souks of Beirut .
An illustrated review for the winning projects, and two Egyptian projects submitted to the Competition .
- Projects of the issue:
*** Hospital** - Mohandessin, Cairo.
Architect. Mohamed Kamal Abdel Bary
The general concept was the horizontal and vertical extension for an existing building considering the flow of movement between the extension and the old building.
***Mina Garden City:**
Architects: Dr. Farouk El-Gohary & Dr. Abdel Mohsen Barada.
Is a residential quarter situated in the touristic village area of 6th October City. 335 exclusive villas are to be built on more than 240 feddans, with twelve styles of two storey villas on plots ranging from 700-2000m2.
Structural Article:
Eurotunnel: the Channel Tunnel Project linking UK with mariland Europe.
Technical Article:
Site Planning written by Dr. Arch Hisham Abu Seada.

بقية مواقف ص ٩

العاصمة وذلك تمشيا من الاستراتيجية القومية للتعمير والتي تهدف الي زيادة الاستيطان البشري في المدن الجديدة بعيدا عن المناطق القديمة المكتظة بالسكان . ولكن للاسف الشديد وبعد ان قام الرائد المعماري بكل هذا الجهد وهو في سبيله لتحويل الفكر الي واقع انهم بخسه من بعض المعماريين بانه يعمل علي بناء مجده الشخصي وذلك بدلا من مؤازره الفكر المتطور العملي الذي يهدف الي خدمة المعماريين والذي كان من الأولي أن تقوم به المنظمات والنقابات المعمارية. وعند هذا توقف دور الرائد المعماري تجاه هذا المشروع وتركه لمن انتهموه في الماضي ليكملوه اذا استطاعوا او لايجاد البديل او لعمل اي شيء لخدمة المعماريين. ولكنهم لم ولن يعملوا لأنهم من حزب اعداء النجاح ... والدنيا مواقف.

ي ١٠

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
:: Center for Planning and Architectural Studies .. All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

- A Tunisian mosque where the architect reversed the orientation of the spiral minaret.

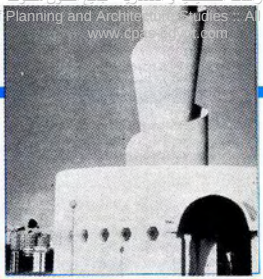

- A public lighting pole incorporating into a residential apartment building in Al-Khobarar, Saudi Arabia.

Middle East but what about the contemporary Islamic city? The traditional city was produced in a time when the form of the city was an immediate reaction to the surrounding natural and cultural environment. The city of today is obviously not. Whether it was the windscoops of Hyderabad, Pakistan, bringing some cool air in or the underground troglodite dwellings of Tunisia escaping from it, the climatic factor in the Islamic city cannot be underestimated.

In highly segregated socieities, social factors like privacy also gave rise to screening devices like the Mashrabia which allowed women to see men without being seen. Some societies even went as far as creating a completely different level for women, where rooftops became the women's circulation domain, leaving the street level to the man. My point is that whatwever we think about these cultural values, we must recognize that this city form was still in sync with the real needs of the indigenous population.

Enter the European colonizers and immediately you have a disequilibrium and an uneven relationship established: a relationship of dominance and unequal exchange. This is a phase we need to carefully examine for we cannot seriously appraise the issue of identity in the contemporary Middle Eastern Islamic City without knowing how this initial identity was violated, ignored, distorted and stereotyped throughout history. The works of J.L. Gerome, the French painter, gives us the clearest expression of this unusual relationship between the Islamic world and the west. Gerome was described as the most accurate of his generation. "The Snake Charmer" is a beautiful painting depicting a scene with a nude body entertaining a lazy bunch of Arab men smoking the hubby-bubbly in the portico of the blue mosque in Cairo. Needless to say, this is a scene that is not likely to have occurred in that particular setting. We cannot ignore the misrepresentations in such art works if we are to truly understand the conflicts between the Muslim world and the western world today. Now that the backwardness of this local Muslim population had been established, at least to the rest of the colonizers back home, it was legitimate to go about reforming it. The colonial process accordingly attempted to snuff out the ethnicity of the colonized culture. When it failed to do so by force, it resorted to the psychological techniquers of hypnotizing the Middle Class through powerful images of public arts and sculpture.

Obviously all of this has an effect on the form of the physical environment especially housing environments. Everywhere they went, the colonizers introduced their own brand of residential environment. Most architectural historians who studied this phenomenon tell us that the resulting housing form was a unique hybrid that borrowed from both the colonial homeland and the indigenous vernacular. One sees this clearly in the English bungalow in India and the Dutch villa in Indonesia.

But it is not just housing form that I am referring to here. I am talking about the planning model which determined the overall patterns of urban residence and development. This was the time, as Corbusier's sketch would indicate, when ideas would flow from paris down to Algiers and then later to the rest of black Africa. Ironically in the fifties, when the Algerian people launched their war of national liberation from France, the latter reverted to an age-old colonial architectural strategy.

Thousands of traditional villages were destroyed in order to regroup the population in checkboard resettlement towns under the banner of modernization. This uprooting operation was obviously meant to break the subversive influence of the rebels and not to improve conditions of the local people.

With the end of physical colonialism, the phase of political independence for many Muslim countries unfortunately did not bring about a reversal of this pattern. During the era of colonialism, important and irreversible decisions that effect the production of built form had been taken.

In the Arab Middle East, new building codes based on western norms requiring set back forced the traditional courtyard house out of existence and replaced it with ugly single family dwelling units that were not equally suitable at least from a climatic point of view. Under this conditions, people resorted to building tent-like structures into the public domain to protect their cars, And socially, a country that cherished privacy so much, some people had to build free-standing walls as high as 40 feet to shield themselves from their neighbours.

Even in untouched Yemen, people were now ordered to leave their elegant vernacular towers, that the tourists so much admired, for standardized modern houses built by Chinese aid. Other disturbing things were occurring in the environment too. When I first saw this lighting pole popping out of this apartment block in Al-Khobar, Saudi Arabia, I was flabbergasted. I could not understand what was going on! I later found out that these infringiments on public property were occuring in walls and windows because in the traditional culture, people were used to a more fluid relationship with the public realm, allowing them to take over part of it without necessarily violating it. However, the new codes and utilities were denying them this traditional freedom. Out of disrespect for the law on one hand, and fear of the government on the other, the

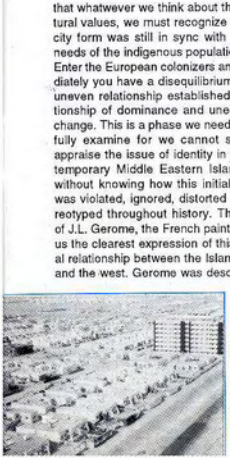

- Contemporary housing form in Saudi Arabia.

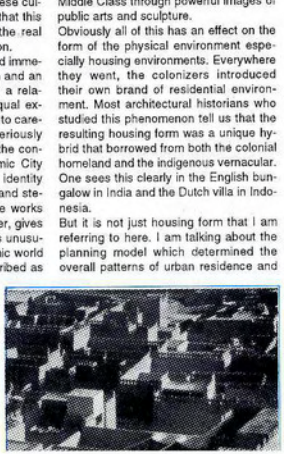

- Traditional housing form in Saudi Arabia.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Balance and Imbalance

THE ISLAMIC MIDDLE EASTERN CITY BETWEEN TRADITION AND MODERNITY

NEZAR ALSAYYAD

I have to start this paper by asking the rhetorical question: "Why do we talk about Islamic Cities if we do not talk about Christian Cities or Buddhist Cities"?Is it because those cities are so different from their counterparts in other societies? Is it because the cities of Islam have certain qualities that are unique to them and only to them? Or is it just simply a matter of convenience? Throughout this paper, I will use the term Muslim/Islamic cities to mean cities built by the Muslim or cities where the majority of the population and/or the predominant administration was Muslim, As a religion, Islam started from around the beginning of the 7th century A.D. in Arabia. By the end of the seventh century, the Arab Islamic Empire, had extended from as far west as Spain to as far east as India.

At first, Arab Islamic civilization did not bring with it any major modifications to the towns it occupied, but like any prospering civilization it introduced new functions and activities and certain cities became more and more associated with some of these functions. Cairo and Baghdad became centers of education and science, Mecca and Jerusalem became centers of trade, religion and commerce, and Damascus and Istanbul became centers of power and politics.

The diversity of conditions in the different Muslim regions led many researchers to question the existence of a Muslim city with common heritage, characteristics, structure and form. It became obvious that the Islamic empire was not a monolithic entity for it encompassed different peoples with different original cultures, national heritages, geographical conditions and socio-economic systems. Indeed anyone looking at the Arab Muslim Cities of the Middle East will recognize the three essential city types: the military towns, the planned capitals and the existing cities occupied and transformed by the take over.

In the early days, the need to protect the new conquered territories brought about the establishment of some military towns like Kuffa and Basrah in Iraq. Those towns were very similar to other types of colonial or settlement towns like the Roman "castra" and the medieval "bastides". Another important type were the planned capital cities like Cairo and Baghdad, but those were geometries whose forms were more representative of the individual will of those who envisioned them than they were of the Arab people or the Islamic religion. The third type is best portrayed by Damascus, a city with a Greco-Roman grid, taken over by the Arabs, later transformed to its current irregular labyrinthine street pattern and it is here that we can see the process of Islamization at its fullest. Now, whether you take this type of city or another, you must recognize that the social organization and family structure played a very important role in shaping the Muslim city. Segregation was the rule which controlled all aspects of the city life. Segregation existed at the level of the market between noble and ignoble trades, at the level of the quarters between Muslims, Christians and Jews, at the level of the street between men and women, and at the level of the house between family and no-family.Segregation was a reflection of the desire for privacy. The Courtyard house with no windows to the outside is a good example of a form that satisfied this desire.

The Tradtional Muslim City.

What makes up the Traditional Islamic city, what are its elements? One can easily define five constituent elements: the mosque, the palace, the citadel, the residential quarter and the bazaar.

Let's start with the mosque which played an important role in the physical form of Islamic towns. Sometimes it established the city's orientation (towards Mecca) while serving as the central focal point; sometimes it established the irregular pattern of spaces to ensue. In terms of creating urban spaces, the mosque did not play a role like that of the church or the cathedral in the medieval towns in Europe. The absence of any clerical hierarchy in Islam explains that the mosque was mainly a social and political institution that did not possess an independent source of power like the church. It was primarily the means by which that power was shared and transmitted between ruler and subjects.

The palace or royal compound was another important element. It was the center of power/administration. The citadel was the third element. It was very important defensively and itwas always located on the top. It did not exist in flat land or when the whole city was a citadel. In general it was an important visual element dominating the entire urban scene.

The bazaar was the central spine common to all Muslim cities. It was the hub of interaction and exchange among people of diverse creeds and class. It served many social functions. From ancient times until today, the bazaar maintained its character segmented into different portions, each allocated to a certain type of trade (ex. tent makers, coppersmith). The bazaar normally started from one gate and ended at the other intersecting the city. It was linear branching out into the city, and on it lay the main mosques, schools, water fountains, caravansari. When it did not end with a gate, it ended at the mosque, showing the mosque as the logical extension of such activities (Isfahan). In older cities, it took the place of the former colonnade which was transformed into a market (Damascus).

The residential quarters can be found in all Muslim cities in different forms and shapes. The quarter was highly controlled - single access/one street (sometimes with a gate, not opened to outsiders). It was usually made of a group of people with one specific thing in common like religion (Jews), profession (Jewelers), tribe (Quraish) or ethnic group (Turks). It was inward oriented with its own local services, and in terms of shape, the irregularity of its streets seems to be the most common characteristic. So , whether you are looking at Isfahan or Fez, Sanna or Merrakash, there appears to be certain basic deep structures to the language of Islamic expression in space.

The Contemporary Middle Eastern City:

This was the traditional Islamic city in the

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALAM AL BENAA

A MONTHLY ON ARCHITECTURE

Establishers: DR.Abdelbaki Ibrahim
DR.Hassem Ibrahim
- 1980 -

Published by:
Center For Planning and Architectural Studies, CPAS
Prints and Publications Section

Issue No.(159) - Oct. 1994

Editor -in-Chief
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Assistant Editor-in- chief
Dr.Mohamed Abdelbaki
Editing Manager
Arch. Hoda Fawzy
Editing Staff
Arch. Lamis El-Gizawi
Arch. Ahmed Kamal Ebeid
Arch. Fatma Helaly
Distribution
Zeinab Shahein
Secretariat
Soad Ebeid
Editing Advisors
Arch. Nora El-Shinawi
Arch. Anwar El-Hamaki
Dr. Galila Elkadi
Dr. Adel Yassine
Dr. Mourad Abdel Qader
Dr. Magda Metwaly
Dr. Gouda Ghanem
Dr. Nezar ALsayyad (U. S. A)
Dr. Basil Al-Bayati (England)
Dr.Abdel Mohsen Farahat(S. A)
Arch. Ali Ghoubashy (Austria)
Arch. Khir El-Dine El-Rifaai (Syria)

Prices and Subscription

Egypt	P.T. 200	L.E.22
Sudan & Syria	US $1.5	US $ 18
Arab Countries	US $3.5	US $.42
Europe	US $.5.0	US $.60
Americas	US $.6.0	US $.72

All orders for purchase or subscription must be prepaid in US dollars by cheques payable to Society for Revival of Planning & Architectural Heritage.

Correspondence:
Cairo - Egypt (A.R.E.)
14 El-Sobki St., Heliopolis - P.O.B.6
Saray El-Kobba Fax:2919341

EDITORIAL

ARCHITECTURAL EDUCATION FUTURE

Dr. Abdelbaki Ibrahim

In 1964 the students of the Architectural Department in Milan University rebelled against the way of teaching architecture there, compared to other neighbour universities. Architecture professors changed the courses under pressure, as professor Roger mentioned in a special meeting.

In 1968 that rebellion expanded to reach Faculty of Fine Arts in Paris as the students called for changing the courses to cope with the German School and the Bauhaus thought. Those intellectual movements came according to the recommendations of the UIA fourth conference, held in Paris in 1964, on the scientific and artistic formation of the architect. The movement of developing educational courses continued to cover most of the universities in America and Europe according to the criteria and the rules set up by the architectural organizations of each country. In Russia architectural courses are defined annually; according to economical, social and technological progress; in schedules including the subjects, hours and number of lectures and practical training and are revised at the end of every academic year.

In each case the developing movement ends up to setting detailed program including themes, hours and dates of lectures for each subject, for every year ,for the architectural department and other integral departments; structural, social economical, artistic and environmental. Therefore the student in America has to choose the subjects that suit his needs and his personal qualifications, although he enters the architectural department according to his qualifications, not to his grades as in many arab universities.

That enables the graduates to find the suitable job according to the needs of the architectural profession market sponsored by the architectural organizations which provide references and publications for new architects to help them in their future professional practice. In some european universities the students during their first three years obtain the architectural principles , then they should spend a full year in training on architectural works in consultant offices, contracting companies or engineering administration in cities and governorates. They spend another two years in the university studying advanced courses in architectural design and execution, theoritical and practical, which suit their aspirations after the practical application. Hence imagination mixes with reality, and creation with execution , determined due to the goals of the educational process and building the architectural thought of each school. Professors are allowed to add to these courses from their own experiences without any prejudice to the context, other wise that will lead to a decline in the educational process and, subsequently , the decline of the graduates' level so they could not be able to reach the market needs of the architectural profession inside or outside their countries. Thus the architecture student', in arab universities should be acquainted with the design, execution and management principles of an international level while preserving the local character in creation and building technology. Here comes the role of the architectural organizations in providing all that is new in the world of construction through booklets, lectures and seminars. Some arab architectural departments have set up the bases of the educational process in courses aiming at execution precision, developing, the methods of analysis, practicing the projects organization and management methods. On the other hand the foreign universities do not give particular care for the thesis in which the Professors receive their master or doctorate degrees, however, all the care is given to their ability of giving in the integral educational process. Preparing a Faculty staff member for the educational process needs similar courses in architectural education. This view is a subject for discussion to whom developing the architectural education in the arab world concerns, as well as the architectural profession.